

تفسير سورة البقرة (71-861) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم في المجلس السابع عشر من مجالس تفسير سورة البقرة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتم لنا هذه السرعة على خير. وان يجعلني وأياكم - 00:00:00

اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته كنا توقفنا في المجلس الماضي لأن المجلس طال بنا. آآ كنا توقفنا عند آية مية تمانية وستين. الناس اللي عايزه تفتح المصاحف. قول الله سبحانه - 00:00:20

وتعالى يا ايها الناس كلوا مما في الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين كنا ذكرنا اخر حاجة توقفنا عندها قلنا ان من الالفاظ التي تكررت - 00:00:34

في قضية آآ المشاهد يوم القيمة لفظ الاتباع قلنا عشان نستحضر كده احنا بدأنا الربع عين الصفا والمروة وذلك ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى وبعد كده التوحيد وادلة التوحيد المكسوسة في الكون - 00:00:50

وبعد كده ولا يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب. او القراءة الثانية اللي احنا شرحناها ولو ترى. خلاص؟ وقلنا ان اهم لفظة ذكرت تبين لماذا اتبع هؤلاء الضعفاء آآ اتبعوا هؤلاء القادة لفظ القوة - 00:01:05

لذلك اثبتت لهم الآيات ان يوم القيمة ان القوة لله جميعا. طيب اللفظ الثاني اللي بيخلطي الناس تتحرف عن اتباع دين الله سبحانه وتعالى. الشيء الاول القوة. الشيء الثاني الرزق. والمعنى ده انا كررته وذكرته المرة الماضية - 00:01:22

بحاول اكرره ان شاء الله لغاية ان احيانا الله سبحانه وتعالى لغاية لما نوصل لقصة طالوت وجالوت لأن هناك الامر بتبقى واضحة ذكرت لماذا قضية الاحياء والاماتة المتكررة في السورة - 00:01:39

لماذا التركيز على قضية ان الله يملك النفع والضر والحياة والموت وان الله سبحانه وتعالى يملك الارزاق. وان هذه الاسباب هي من اكبر اسباب انحراف الناس عن دين الله سبحانه وتعالى - 00:01:51

فإذا اعتقد اهل الایمان ان الله سبحانه وتعالى ان القوة له سبحانه وتعالى وأنه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وهو على كل كل شيء قادر - 00:02:03

وان الحياة والموت بيده وان الافعى والضر بيده سبحانه وتعالى وان الرزق بيده يتبعون شرعه سبحانه وتعالى. فالآيات السابقة اثبتت ان القوة لله جميعا. وبعد كده هنا بعد ما انتهى المشهد اللي يوم القيمة عودة نداء يا ايها الناس - 00:02:16

ذكرنا ان هذا هو ثانٍ لو احنا خلاص ده من اول المصحف. ثانٍ نداء للناس يا يعني دي ثانية مرة يا ايها الناس في سورة البقرة سورة البقرة في اول القرآن. يعني اول نداء للناس في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم. والنداء الثاني يا ايها بس بالنداء الثاني - 00:02:32

الناس لأن احنا عندنا نداء للمؤمنين. هنتكلم عن نداءات المؤمنين ونداءات الناس. تمام ولطيفة ذكرها الامام البقاعي عن شيخه الحرلي يبنقل عنه كثيرا. نقولها باذن الله سبحانه وتعالى. يبقى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. يا ايها الناس كلوا - 00:02:52
ما في الأرض حلالا طيبا. تمام النداء الثاني كان عن الأكل. ونداء آدم عليه السلام كان ايضا في الأكل. في الجنة وان الله سبحانه

وتعالى قال له يسكن هو وزوجه والجنة وكل من حيث شئتما من حيث اشتتما رغدا. تمام؟ وان معصية ادم عليه السلام كانت في الاكل

- 00:03:08

المعصية التي اخرجت ادم عليه السلام كانت الاكل. فحذر الله سبحانه وتعالى من تتبع نفس خطوات الشيطان ايضا في الدنيا يعني هناك ايضا كانت خطوات الشيطان. لذلك الاية يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان التي قد -

00:03:30

اتبعها ادم عليه السلام فاكل من الشجرة فخرج من الجنة فلا تتبعوا خطوات الشيطان ايضا في الدنيا. طيب هنا آآ النداء الثاني يا ايها الناس هيجي لنا بعد كده يا ايها الذين امنوا ونفاجأ ايضا ان - 00:03:50

النداء الثاني يا ايها الذين امنوا ايضا كلوا. ولكن من طيبات ما رزقناكم. هنا مما في الارض حلالا طيبا. ولما نيجي عند الاية الثانية نذكر الفرق بين الايتين النداء الاول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. الندية الثانية يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة. النداء الثالث يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيب - 00:04:06

تعالوا نفسر العيال. يا ايها الناس من المخاطب هل لان الاية لماذا استشكى المفسرون وبحثوا من المخاطب؟ لا يبدو يا ايها الناس ظاهرها العموم كل الناس. وكثيرا ما يأتي ايها الناس في السور المكية بل كان يعد بعض اهل العلم آآ حاول التفرقة - 00:04:27 بين الصور المدنية والمكية ان السور المكية يكثر فيها يا ايها الناس والبقرة مدنية. ليه؟ قال لان الناس خطاب لعموم الناس المشركين وكل الناس طيب لو اخترنا هنا العموم كيف يقول الله لعموم الناس يعني خطاب للمؤمنين ولغيرهم. خطاب لاهل الايمان والاهل الكتاب وللمشركين تحديدا - 00:04:49

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا. طب لفظ الحال يخاطب به اهل الايمان كيف يخاطب عموم الناس بلفظ الحال ده اللي خل الناس يبحثوا المفسرون يبحثون لماذا من المخاطب يا ايها الناس؟ قال كثير من اهل العلم الخطاب الايه؟ آآ كل الناس لكن المقصود تحديدا اهل الايمان وسيأتي تخصيص لهم لشرف - 00:05:11

بندائهم نداء خاص مع تكرار نفس الامر اللي هو كله. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. وهنا يا ايها الناس كلوا مما في الارض او بعضهم قال لا. الخطاب للمشركين. طب هو الخطاب للمشركين هل سيخاطبه؟ هل سيخاطب اه المشركون بفروع الشريعة - 00:05:36

حتى من رفض ان اهل الكفر يخاطبون بفروع الشريعة حتى من خاطب هذا الامر بالاوفولين. من ومن المفسرين هنا رفض هذا المعنى الاصولي يعني. قال اليسووا بفروع الشريعة ولكن كان الله سبحانه وتعالى واكترا واحد مال القول ده ابن عاشور كان الله سبحانه وتعالى يعني يبين سخافة عقوله - 00:05:54

كيف حرمتكم على انفسكم هذه الامور؟ فالاية فيها تشنيع على المشركين. ضيقتم على انفسهم وهنا ايضا في اشارة احنا قلنا لفظ الاتباع متكرر لا كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات خطوات الشيطان - 00:06:14 وال الاية اللي بعدها واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل قلبا تتبع. ان الانسان سيبحث عن منهج يتبعه. اذا اذا ابتعد عن منهج الله لا يظنن الانسان انه خلاص يقول لك انا اعيش الحرية بعيدا عن القيود. لأن. هو بيتنقل فقط من منهج الى منهج. هو بيبعد عن المنهج السماوي الى منهج ارضي. هو بيبعد - 00:06:32

عن منهج الله سبحانه وتعالى الى اهواء اهل آآ الظلم اهواء الطغاة اهواء الشياطين. هو بيتجه لان الانسان لا يستطيع ان يعيش تبدو منهجه يتبعه ويجتمع الناس عليه. ده ده فطرة في الانسان - 00:06:52

يا ايها الناس خطاب لعموم كلوا مما في الارض. الله سبحانه وتعالى يبين سعة الحال. نفس الخطاب اللي بدأ به سيدنا ادم. ان قبل ان يأمره الله سبحانه وتعالى بعدم الاكل - 00:07:08

من الشجرة اخبره ان الجنة كلها مباحة. والطريف الى هنا له هنا وفي ايات ايضا في سورة المائدۃ تعليق رائع. يقول ان كثيرا ما يأتي القرآن قبل تحريم المطعومات. سواء قبل التحرير او بعد التحرير يبين سعة الحال. زي ما هيجي لنا دلوقتي يا ايها الذين امنوا كلوا

من طيبات ما رزقناكم - 00:07:21

الآلية اللي بعدها انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. طيب لماذا ذكر الله بالحلال مع التحرير لان نفس البشرية قد يعني بتتجه للشيء الممنوع. فلابد من خطاب الشارع وايضاً لابد ان يتعلم - 00:07:41

العلماء والدعاء ذلك الامر من خطاب القرآن ان يبيّن للناس اولاً سعة الحلال. لأن دور الشيطان الشيطان بيعمل ايه؟ الشيطان عايز يضيق على الناس الاختيارات. وكان انه هذا الحرامي الذي حرم هو افضل شيء. ودائماً الشيطان يجعلك تنظر الى الحلال على انه ضيق. يقول لك هو فين الحلال - 00:07:59

يعني دايماً يجي لك مسلا الشيطان واصدقاء السوء يقول لك معقول انت ما بتعملش كذا وما بتسمعش اغاني وما بتتكلش كذا. هو قاعد بعض عليك المحرمات في حين معنى ان المحرمات تعد ان هي ضيقة - 00:08:17

الشيء اللي بيعد اياماً معدودات من معانيها لما نجي لها ان شاء الله. ان الشيء اللي بيعد هو القليل. الشيء الكثير لا يعد. ما حدش بيعد حبات الرمل. ولا النجوم في السماء ولا حبات الرز لا يعد لا يكال - 00:08:33

لان الشيء المعدود هو الشيء القليل. لذلك المحرمات في القرآن تعد لكن ربنا لما جاب الحلال قال ايه؟ قال الطيبات. هتعد ايه ولا ايه فالحالات دايماً كثيرة. لكن الشيطان يسعى الى تضييق الدائر. لابد ان نتعلم هذا الخطاب لأن وسائل الاعلام الشيطانية تبيّن للناس ان الحلال ضيق - 00:08:43

والشيطان لما دخل الى ابينا ادم دخل له من هذا المدخل. قال له الشجرة اللي انت ممنوع عنها دي احسن شجرة في الدنيا. او احسن شجرة في الآخرة بقى. احسن شجرة في الجنة. ليه احسن شجرة؟ دي شجرة الخلد - 00:09:03

ملكي لا يبلى. يعني تخيل ادم عليه السلام مباح له كل الشجر الا شجرة واحدة. استطاع الشيطان ان يضيق نظرته. الشيطان معنا كده احسس ان الحرام في كل حته. وان الحرام هو اللي سهل. وان وايضاً يسعى بجنوده لتوفير ذلك حقيقة. ولعلنا نتكلم ده عن ده ان شاء الله - 00:09:13

يعني القرآن ضد الشيطان. قلنا باذن الله بحضور محاضرة في هذا الامر. لكن الشاهد لابد ان نبين ايضاً سعة الحلال. ولابد لاهل العلم لا ان يكتفوا فقط بتبيين سعة الحلال بل بنشر هذا الحلال الواسع وتسهيله على الناس. تسهيل الارزاق الحلال والزواج الحلال والطعام الحلال. لابد ان يسهل هذا للناس لا يصعب - 00:09:35

فإذا هنا حرام دائمًا يأتي في القرآن يأتي معدوداً يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً. العلماء قالوا يعني ايه طيبة بعض العلماء قال طيباً بمعنى حلالاً وده الامام مالك وكثير من المالكية من المفسرين فقالوا طيب الشافعية قالوا طيب ما ربنا قال حلالاً ليه يكون آآ يؤسس - 00:09:55

ليه يعني نؤكد المعنى ان احنا نؤسس معنى جديد للتأسيس اولى من التأكيد ان احنا نأتي بمعنى الليل اولى فقال الشافعية لا طيباً هنا بمعنى المستلذ غير كذلك الشافعي يحرمون من الاطعمة. الطعام المستقدر الخبيث - 00:10:20

تمام؟ ويرجعوا الى عادة العرب. على تفاصيل في ابواب الاطعمة في كتب الفقه. لكن المالكية في ابواب الاطعمة موسعين شوية في موضوع ليس المستقدر هنا طيباً بمعنى حلالاً ليس مستقبراً. وهنيجي نتكلم عن من طيبات ما رزقناكم. لما تيجي لنا الوقت - 00:10:36

اختلاف العلماء في كلمة طيباً منهم اللي قال حلالاً ومنهم اللي قال طاهراً غير النجس. ومنهم اللي حاول يجمع بين كل الاقوال سواء الشفاعة والملكية من المؤخرين يختار قول يجمع الثالث - 00:10:54

والقال الطيب هو المستلذ الجائز الطاهر يعني امتي نقول على طعام طيب؟ لما يكون هذا الطعام حلال جائز ومستلذه نفس لا تعافه النفس ويكون طاهراً غير نجس ايضاً بعض الكتب اللي بتتكلم وده هنحاول نتوه اليه ان شاء الله من بداية بقى الآيات دي واحدنا مكملين في سورة البقرة بسبب ان احنا خلاص دخلنا في الأحكام - 00:11:06

الفقهية فبنضطر نرجع الى كتب احكام القرآن هنحضر نعرف كتب احكام القرآن هي اللي كاتب الكتاب هل هو مثلاً امام من ائمة

الاحداث زى الامام الجصاص؟ ولا امام من ائمة الشافعية؟ ولا امام من - 00:11:31

يعني مسلا وغيره من الائمة اللي خدوا وان كان هو هنتكلم ان شاء الله ان هو خد كثير من مما في كتاب الامام الجصاص ولا مثلا كتب المالكية واشهرها طبعا القرطبي. وان كان اخذ كثيرا من ابن العربي. فاحنا لما نيجي نشير لهذه الكتب هو الكاتب كتب حسب مذهبة - 00:11:44

وان كان قد يخرج عنه. يعني العربي قد يخرج احيانا في كتابه وكذلك الجصاص لكن لان احنا خلاص بدأنا هنحضر ان احنا نرجع لكتب احكام القرآن. خلاص؟ انا بقول ليه كده؟ لأنك لما تيجي ترجع لكتب احكام القرآن تجد احيانا يتتوسعون. يعني لما يجي عنده - 00:12:04

الميئنة الاية اللي هتتيجي لنا ان شاء الله بيتوسع في احكام الميئنة والجلود الميئنة والدماغ الجلود ويتوسع في هذه الابواب. احنا لن نستطيع ان احنا نتوسع اللي عايز آآ وانا افضل كقاعدة بما ان احنا بدأنا في الاحكام الفقهية ان دايما لما بتتيجي تدرس المسألة بتدرسها من بابها - 00:12:19

يعني احنا هنا بتكون اشارات لكن عايز تكون تدرس المسألة بتدرس الفقه في في نفس الباب. تحرير المسألة في في الباب الذي وضع فيه بيكون اتقن لما بتتناول نفس المسألة حتى لو بتدرس فقه لكن في باب اخر - 00:12:38

تمام نرجع تاني بالاقوال التي قيلت ما معنى طيبا؟ قيل طاهرا كده مستلذ وقيل اللي هو الطاهر. وده في تعبير الطبرى قال طاهرا غير نجس خلاص؟ طيب يا ايها يا ايها الناس كلوا ماما في الارض حلالا طيبا. العجيب ولا تتبعوا خطوات الشيطان. معنى كده ان بدايات خطوات الشيطان - 00:12:57

ممکن تبدأ من الاطعمه يبقى لما ربنا يقول كلوا ماما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ان الشيطان لما يريد ان ينحرف الانسان قد يبدأ من باب المطعومات. يبدأ من الشهوات. يبدأ من البطن - 00:13:21

ويبدأ من الفرج يبدأ من الشهوات ويتوجه الشيطان عن طريق الايه؟ مش عن طريق مثلا الكيلومترات لا خطوات الشيطان عنده استعداد يحط خطة يصل بها زي ما هنشوف دلو قتي وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. يعني الشيطان عنده تصور وعنده خطة - 00:13:33

عنه صبر وعنه جلد انه ممکن يشتغل على عالم من علماء الدين او شخص عادي ممکن يشتغل مع خطة طويلة حتى ينتقل به الى الشرك لكن عن طريق مستعجل عن طريق الايه؟ عن طريق الخطوات - 00:13:53

تعبير خطوات الشيطان تعبير عايز برضو يتجمع مش فاكر قرأت بحث مجمع ولا في سورة النور وفي سورة البقرة وغيرها من السور. مواطن اللي الشيطان بيستغلها متى جاءت كلمة خطوات الشيطان؟ السياقات - 00:14:06

مع الاموال مع النساء السياقات التي جاء فيها خطوات الشيطان لان عايزك تخيل مشهد انك الشيطان عنده طريق ممکن يبقى الطريق ده ميت كيلو متر الف كيلو متر وهو بيشتغل خطوة بخطوة - 00:14:22

فانت قد لا تنتبه للخطوة الاولى. لذلك احيانا انت لا تفقهه مثلا تشديد بعض السلف في بعض القضايا او بعض الفقهاء لما يتكلم في باب من ابواب سد الذرائع. انت مش واحد بالك. انت بالنسبة لك دي خطوة عادية. ايه اللي حصل يعني - 00:14:37

او العلماء لما بيختلفوا من تحريف شيء من الدين. انت مش واحد بالك هو ليه محروم الموضوع ده؟ لأن هو يرى ان هذه بدايات خطوات الشيطان. وان من سار في هذا الطريق - 00:14:52

دون ان ينتبه وصل الى النهايات. فالله سبحانه وتعالى حينما حذرنا لم يقل ولا تتبعوا الشيطان. قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان فالشيطان يريد ان يسعى الى حالة من الاسرة ان هو يأسر الانسان ويصل يريد ان ان يقف الانسان نفس موقف الشيطان. الشيطان وقف اعتراض على الله سبحانه وتعالى - 00:15:02

اعتراض على تقدير الله. اعتراض على شرع الله سبحانه وتعالى. وما بين الصورة مليئة بالتشريعات. الشيطان يريدك ان تعترض على الشرع. او ماذا يريد الشيطان ان يحرف الشرعية. انت متخيلا يعني - 00:15:28

لو واحد وقف اعترض على الشريعة هو كده بيكون فج طب تخيل لما الشيطان ي يريدك ان تتعبد لله لكن بيدين محرف هو ده اللي عمله مع اليهود. يعني انك انت زي عاملة الناصب مما قيل في عاملة الناصب زي الربaban - [00:15:42](#)

عايزين نظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. انت متخيّل اللعبة الشيطانية الخبيثة؟ ان تتعبد يعني انت متمسك هنمروا واصبروا على الهتم. انت بنتمسك بيدين لكنه باطل. تحارب وتتافق عن دين لكنه باطل - [00:15:59](#)

طب ايه اللي ممكن يخلي الناس تعمل كده؟ هنيجي دلوقتي انه بيأكل من وراء هذا الامر انه ممكن ان كثيرا من الاحوال والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. ان هو بيأكل من وراء هذا الامر. ده القادة. وبيوضحك بقى على اه الاتباع للأسف - [00:16:16](#)
ولا تتبعوا خطوات الشيطان. ليه التعليل انه لكم عدو مبين بيقى ميزة القرآن انه بيترتب لك العداوات كتير مننا بيشيل الشيطان من معادلة الحياة يعني قاعد شاغل بالله ده فلان عمل. والغرب قال واصل حتى بيجي يتكلم في الصهيونية والفارق ما بينها وبين اليهودية والأفكار الضالة واللبيرالية. هو ممكن - [00:16:31](#)

يعامل مع ناس وينسى ان الشيطان له اهداف. ان ممكن يكون الشيطان بيبيت سمومه في هذا الامر. وهو اللي عمل الفكرة ديت بنوع من التبييس الباطل وهو اللي خلى العالم ده يضل وهو اللي خلى المنافقين دول يعني انت ما ينفعش تشيل الشيطان من المعادلة - [00:16:56](#)

لذلك قال الله سبحانه وتعالى انه لكم عدو مبين واضح. لابد ان نتخد الشيطان عدوا اللي مش منتبه الذي لا يستعىذ بالله من الشيطان. ولا يطلب من الله سبحانه وتعالى ان يحفظه من الفتنة. ولا يطلب من الله سبحانه وتعالى يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:17:13](#)

مش خايف من الفتنة؟ هو كده كانه شايل الشيطان من المعادلة وخد بالك هنا الشيطان بدأ كما قلنا في مسألة الارزاق. في مسألة الاطعمة. ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم - [00:17:33](#)
بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هل التقديم هنا يفيد نوع من التدرج؟ بعض اهل اللغة يقول لا المعطوفات ما فيش فيها خصوصية بعضهم يقول لا تقديم شيء يعني طالما السوء جت الاول وبعدين الفحشاء وبعدين ان تقول لها نوع لها فاذا بالغاية. بعضهم بيرفض هذا الامر. لو - [00:17:49](#)

ان هذا الترتيب له دلالة. وكان الشيطان بيرتقي يريد الشيطان مبدئيا ان تقع في شيء يسوك وانت تشعر بنوع من من الضغط النفسي انك زي اول معصية كده. زي اول مرة انت حسيت بالبعد عن ربنا وبدأت اشعر بضيق الصدر - [00:18:13](#)
خلاص؟ ده شيء بيسمى الانسان. زي اول اكلها ادم عليه السلام من الشجر. زي نظر الحرام اللي انت نظرتها. وتشعر بحالة من السوء والضيق الشيطان بيكتفي بكده لأن الشيطان عايزك تنتقل الى مرحلة الفاحشة. مش انك ترتكب شيء سيء. لأن ده هو عايزك تنتقل الى الفاحشة. ثم ينتقل بعد ذلك - [00:18:32](#)

من الفاحشة الى انك آآآ احنا انت الشيطان بدل ما يخليك تعترض على الشريعة يخليك تتعبد بشرعية ضالة. فيخليك اكبر شيء الانسان الفطرة النفس اللوامة ان تقتل هذا الامر عندك وعند الناس. فان تفترى على الله الكذب. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وده اشد الامور التي يريدها - [00:18:53](#)

الشيطان. لذلك في تحذير عن كتمان العلم. كتمان الحق تحرير الدين. من اول ما بدأت السورة في تحذير لليهود من من اه تحرير الدين. وانهم لا يشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. وان هذا مفسد للبشرية وانه ينزع الرحمة من الكون. تحرير الدين - [00:19:15](#)
تنزع الرحمة من الكون انما يأمركم بالسوء الاول وبعدين والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تنوون. معنى كده هو مين اللي رکزوا معى في المعنى ده؟ مين اللي لما يقول على الله - [00:19:35](#)

آآ ويفترى على الله الكذب. كلاته يكون مؤثر في المجتمع. العامي ولا العالم الشيطان ممكن يكون هدفه مع العامي السوء والفحشاء لكن ممكن لا يدخل للعلماء من باب الفحشاء. يعني مش لازم يدخل للعلماء من باب الزنا. ولا من باب الاموال الباطلة. ويدخل لهم كذلك - [00:19:50](#)

نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ يـعـنيـ اـدـخـلـ اـهـ لـهـ اـيـضاـ مـنـ بـاـبـ الشـهـوـاتـ لـكـنـ هوـ هـدـفـهـ انـ الـلـيـ كـلـامـهـ يـكـوـنـ مـسـمـوـعـ عـنـ الـعـامـةـ هوـ الـعـالـمـ
هـوـ يـرـيدـ انـ يـفـتـرـيـ هـذـاـ الـعـالـمـ عـلـىـ اللـهـ الـكـذـبـ - 00:20:10

وـبـعـدـيـنـ يـعـمـلـ اـيـهـ ؟ـ طـبـ وـالـعـمـةـ ؟ـ يـرـيدـ انـ يـصـنـعـ عـنـ الدـاـعـةـ حـالـةـ مـنـ الـعـجـمـةـ تـجـاهـ الـقـرـآنـ.ـ حـالـةـ مـنـ الـامـمـيـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ شـرـحـنـاـهاـ اـيـضاـ فـيـ
نـفـسـ السـوـرـةـ.ـ وـمـنـهـ اـمـيـ لـاـ يـعـلـمـونـ الـكـتـابـ الـاـمـنـيـ.ـ يـبـقـىـ هوـ رـكـزـوـاـ مـعـيـ كـدـهـ كـيـفـ يـفـسـدـ الشـيـطـانـ الـمـجـتمـعـ - 00:20:25
يـعـمـلـ حـالـةـ مـنـ اـنـتـشـارـ الشـهـوـاتـ فـيـ الـمـجـتمـعـ.ـ بـثـ فـيـ الشـهـوـاتـ.ـ وـزـيـ ماـ قـلـنـاـ دـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـقـولـهـ فـيـ الـدـرـسـ الـقـرـآنـيـ مـعـ الشـيـطـانـ.ـ اـزـايـ
الـقـرـآنـ بـيـضـادـ الشـيـطـانـ ؟ـ الشـيـطـانـ لـمـ يـحـبـ يـنـشـرـ آـفـاحـشـةـ مـشـ بـيـعـمـلـهـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـ الـفـرـديـ.ـ دـهـ هـوـ عـاـيـزـهـ تـتـحـولـ إـلـىـ نـظـامـ
سـيـسـتـمـ مـوـجـودـ مـنـ الـفـاحـشـةـ.ـ صـعـبـ اـنـكـ اـنـتـ تـتـخـلـصـ مـنـهـ.ـ وـتـكـوـنـ - 00:20:41

الـفـاحـشـةـ فـيـ كـلـ مـكـانـ.ـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـقـولـ فـخـلـفـ مـنـ بـعـدـهـ خـلـفـ اـضـاعـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاتـبـعـوـاـ الشـهـوـاتـ.ـ خـدـ بالـكـ لـفـزـ الـاتـبـاعـ
هـنـاـ وـهـنـاـ لـاـ تـتـبـعـوـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ وـاـحـدـ يـتـبـعـ الشـهـوـةـ ؟ـ - 00:21:01

مـتـخـيـلـ خـلـيـنـاـ بـسـ نـجـسـدـ اـحـيـاـنـاـ مـنـ آـآـ مـنـ فـهـمـ كـلـ بـلـاغـةـ الـاـيـةـ اوـ ايـ حـتـىـ شـعـرـ اـنـكـ اـنـتـ كـانـكـ بـتـشـاهـدـ هـذـاـ الـمـشـهـدـ تـحـولـهـ لـشـيـءـ
مـجـسـدـ اـنـتـ مـتـخـيـلـ يـعـنـيـ اـيـهـ الشـهـوـاتـ مـاـشـيـةـ - 00:21:13

وـهـمـ كـانـوـاـ بـيـصـلـوـاـ فـتـرـكـواـ الـصـلـاـةـ وـفـضـلـ مـاـشـيـ وـالـشـهـوـاتـ مـاـ هوـ مـاـشـيـ وـرـاـ الشـهـوـاتـ اـتـبـعـوـاـ الشـهـوـاتـ.ـ اـصـبـحـ تـابـعـاـ فـقـدـ عـقـلـهـ.ـ فـسـوـفـ
غـيـ قـالـوـاـ الغـيـ مـنـ مـعـانـيـهـ اـمـاـ تـبـيـجـيـ تـقـرـأـ فـيـهـ فـيـ كـتـبـ الـلـغـةـ - 00:21:30

يـعـنـيـ قـرـأـتـيـ مـعـنـاـ بـدـيـعـ اـظـنـ الـمـعـجمـ اـشـتـقـاقـ الـمـؤـصـلـ لـلـفـاظـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.ـ اـحـمـ حـسـنـ جـبـلـ بـيـقـولـ اـغـوـيـةـ يـعـمـلـوـاـ حـفـرـةـ عـاـيـزـينـ
يـصـطـادـوـاـ الـشـعـلـ اوـ الـذـئـبـ.ـ يـجـبـبـوـاـ جـدـيـ مـيـتـ وـلـوـ سـلـامـ بـقـىـ لـوـ مـشـوـيـ وـلـاـ حـاجـةـ وـيـحـطـوـهـ فـيـ الـحـفـرـةـ - 00:21:47

فـيـجـيـ الـذـئـبـ بـيـجـريـ وـرـاـ الرـائـحـةـ فـيـ حـفـرـةـ فـيـصـطـادـوـهـ وـالـمـغـوـالـ عـصـاـيـةـ الـخـادـعـةـ.ـ فـالـغـيـ فـيـهـ نوعـ مـنـ الـخـدـعـةـ حـتـىـ تـقـعـ
وـتـصـبـحـ اـسـيـراـ خـلاـصـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ اـيـهـ الـلـيـ خـلـاـهـ يـمـشـيـ وـيـقـعـ فـيـ الغـيـ ؟ـ طـبـعـاـ الغـيـ هـنـاـ مـعـنـاـهـ الـضـلـالـ لـكـنـ اـنـاـ بـتـكـلـمـ عـلـىـ
الـجـزـءـ الـلـغـوـيـ مـشـ مـعـنـاـهـ فـسـوـفـ يـلـقـوـنـ غـيـاـ قـيـلـ وـادـيـ فـيـ جـهـنـمـ وـقـبـيلـ يـقـعـوـنـ فـيـ الـضـلـالـ وـغـيـرـ ذـلـكـ.ـ اـنـاـ مـشـ بـتـكـلـمـ - 00:22:04
يـعـنـيـ نـرـجـعـ لـتـفـسـيـرـهـاـ فـيـ التـفـصـيـلـ فـيـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ.ـ لـكـنـ اـنـاـ بـشـرـ لـكـ اـصـلـ الـمـعـنـيـ الـلـغـوـيـ.ـ اـنـ شـوـفـ اـزـايـ لـمـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ فـقـدـ
الـمـنـاعـةـ فـقـدـ زـيـ لـمـ كـانـوـاـ بـيـتـكـلـمـوـاـ عـلـىـ الـهـلـوـعـ قـالـوـاـ لـكـ فـقـدـانـ مـصـدرـ الـقـوـةـ فـقـدـانـ الـجـوـفـ لـمـصـدرـ الـقـوـةـ.ـ الـصـلـاـةـ هـيـ غـذـاءـ رـوـحـ.ـ فـلـمـ تـرـكـ
الـعـبـادـاتـ - 00:22:29

اصـبـحـ تـابـعـاـ لـلـشـهـوـاتـ.ـ دـورـ الشـيـطـانـ اـنـهـ يـصـنـعـ الـمـجـتمـعـ فـيـ حـالـةـ نـاسـ مـاـشـيـ وـرـاـ الشـهـوـاتـ وـالـفـاحـشـةـ طـبـ وـالـعـلـمـاءـ بـيـعـمـلـوـاـ اـيـهـ ؟ـ الـعـلـمـاءـ
قـاعـدـيـنـ يـحـرـفـوـ الـدـيـنـ.ـ يـاـخـدـوـاـ فـلـوـسـ رـشـوـةـ وـيـحـرـفـوـ الـدـيـنـ.ـ هـوـ كـدـهـ بـيـفـسـدـ الـمـجـتمـعـ كـامـلـاـ - 00:22:49

الـشـيـطـانـ بـيـفـضـحـ هـذـهـ الـخـطـةـ الشـيـطـانـ يـخـاطـبـ الـعـلـمـاءـ يـحـذـرـهـمـ وـيـخـاطـبـ هـؤـلـاءـ.ـ يـعـنـيـ دـهـ مـحـتـاجـ يـفـوـقـ مـحـتـاجـ خـطـابـ وـعـظـ قـويـ
الـلـيـ هـوـ يـخـاطـبـ بـالـمـفـصـلـ مـسـلـاـ مـنـ الـقـرـآنـ.ـ وـدـهـ مـحـتـاجـ خـطـابـ يـفـوـقـهـ عـلـىـ خـطـورـةـ لـذـلـكـ مـنـ اـشـدـ الـوـانـ الـعـذـابـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ الـقـرـآنـ
الـتـيـ وـجـهـتـ لـاهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ حـرـفـوـ الـدـيـنـ.ـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـ وـالـعـافـيـةـ - 00:23:03

يـبـقـىـ فـهـمـنـاـ خـطـةـ الشـيـطـانـ اـنـمـاـ يـأـمـرـكـمـ بـالـسـوـءـ وـالـفـحـشـاءـ وـاـنـ تـقـولـوـنـ عـلـىـ اللـهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـوـنـ.ـ طـبـ اـهـ نـرـكـزـ كـدـهـ اـحـنـاـ كـانـ فـيـ اـتـبـاعـ وـقـادـةـ
الـاـتـبـاعـ مـشـيـوـاـ وـرـاـ الـقـدـمـ بـسـبـبـ الـقـوـةـ.ـ طـبـ هـلـ اـتـبـعـوـ اـيـهـ ؟ـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ قـلـنـاـ اـنـ فـيـ انـحـرـافـاتـ بـسـبـبـ اـرـبعـ شـهـادـةـ كـانـ الـمـرـةـ الـمـاضـيـةـ - 00:23:25

اـنـهـ بـيـسـيرـ خـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـذـيـنـ حـرـفـوـ اـنـ الـذـيـنـ يـكـتـمـوـنـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ مـنـ الـبـيـنـاتـ وـالـهـدـىـ مـنـ بـعـدـ مـاـ بـيـنـاـهـ لـلـنـاسـ اوـ اـنـهـ يـسـيرـ وـرـاءـ الـقـادـةـ
الـلـيـ مـعـهـمـ الـسـلـطـانـ وـالـقـوـةـ.ـ وـلـوـ يـرـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـوـاـ اـذـ يـرـوـنـ الـعـذـابـ.ـ اـنـ الـقـوـةـ لـلـهـ جـمـيعـاـ.ـ اوـ يـسـيرـ وـرـاءـ خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ وـلـاـ تـتـبـعـوـ
خـطـوـاتـ الشـيـطـانـ - 00:23:48

الـشـيـءـ الـرـابـعـ الـلـيـ مـمـكـنـ يـصـرـفـ النـاسـ عـنـ اـتـبـاعـ الـدـيـنـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـتـبـعـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـلـيـ سـارـوـاـ عـلـىـ الـضـلـالـ اوـ الـقـادـةـ الـطـغـاةـ وـالـظـلـمـةـ الـلـيـ
يـمـلـكـوـنـ الـقـوـةـ اوـ الشـيـطـانـ لـمـ مـعـهـمـ مـنـ شـهـوـاتـ وـفـاحـشـةـ.ـ اوـ - 00:24:04

الـتـقـالـيدـ الـعـادـاتـ الـلـاـبـاءـ وـاـذـ قـبـيلـ لـهـ اـتـبـعـوـ دـهـ اـخـرـ وـسـيـلـةـ اـنـحـرـافـ لـاـنـ هـيـرـجـعـ بـعـدـ كـدـهـ خـلـاـصـ خـطـابـ يـاـ اـبـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـوـاـ وـتـبـدـأـ الـمـسـيـرـةـ

القرآن بعد ما فضح يعني فعلا فعلا - 00:24:18

المشهد ده عجيب. خلاص القرآن نزع الغطاء من على اهل الكتاب اصبحوا مفضوحيين. يعني تخيل كده اهل الكتاب كان قبل نزول سورة البقرة وقبل نزول الوحي قاعدين ان هم ايه؟ هم اسمهم اهل الكتاب. قدام آآ قريش وقادم المشركين يتربقو على بتوع الاوثان ليس لديكم كتاب وانتم اميون - 00:24:33

واحنا ونتضرر النبي جه القرآن نزع الغطاء بين ايه ده! انت محرفين مبدلين مغيرين! تأكلون اموال الناس والباطل. والعمامة اميون لا يعلمون الكتاب الا مني. وده بيأخذ فلوسه ويأخذ رشوة عشان يغير الدين. وده - 00:24:51

كان المفروض يطبق حد الرجل ولم يفعله. وده كان المفروض يطبق القصاص ولم يفعله. القرآن فضحهم. بعد ما فضحهم ونزع منهم القبلة وخلي القبلة تتجه لهذا الامر. وصبر اهل الایمان - 00:25:06

وبين الشعائر والمعالم وضع الصفا بين كل اعرض عنهم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ومن اول ما بدأ هنا يا ايها الذين امنوا خلاص الخطاب للمؤمنين. الانداء اللي بعده على طول. يا ايها الذين امنوا - 00:25:16

كتب عليكم القصاص. الخطاب اللي بعده. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. خلاص نداءات لاهل الایمان وتوجيهات تشريعية. هنا بتبني امة الاسلام خلاص خلاص كانت كل المقدمة دي الطويلة تهيئة شرح معنى الاستخلاف قصة ابينا ادم فضح اليهود نزع القبلة خلاص خطاب للمؤمنين والتشريعات - 00:25:31

طيب اذا اللي انت ممكن تراه خطوة من خطوات الشيطان ممكن تبقى نهايتها ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اللي انت ممكن شايفها خطوة عادية. انا مسلا العلماء يتكلموا عن الاختلاط والحجاب وخطورة المرأة والفتنة والفساد وانتشار الفاحشة ويعقدوا انت متشددين - 00:25:51

هم خايفين من الخطوات الاولى اللي يتوصل في الاخر انتشار السوء والفحشاء في المجتمع اللي خلاص ممكن بعد كده الفاحشة تكون آآ موجودة سيسystem. موجودة آآ اقتراحات بتطلع لك في اليوتيوب. الفاحشة ممكن تكون موجودة معك تطبيق. الفاحشة انتقلت - 00:26:12

من من الى الشذوذ. يعني يعني خلاص الفاحشة ممكن تنتشر في المجتمع يصبح امر ضاغط على الانسان فلما دور اهل العلم المنع من الخطوة الاولى ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. المنع من الكلام في دين الله بغير علم - 00:26:27

ان الانسان لا يشذ عن اقوال الفقهاء يخشى من الدخول على ابواب السلاطين. كل التحذيرات دي خطورة الخطوة الانحراف الاولى.

بعد كده ايه اللي بيحصل؟ مناصب لاهل الزور وعمائم اهل - 00:26:45

الزور وخلص موجود وده معروف ان ده بيقتي الفتوى بكذا. وده بيعمل ديل بكذا وده بيفصل الدين على مقاس الدولة واصبح كل دولة ليها شكل الدين بتاعها ولازم نجيب لهم حد من اهل الدين - 00:26:58

الدين بتاعها يخدم حفاظ القرآن ويكرهم بس اللي بيفسروه يضايقهم. يعني خلاص هو عارف هو هينشر الدين بطريقة ما صاحب السلطان ما يعرفش هو يحتاج حد من من الدين يقول له ايه مكانن القوة في هذا الدين؟ وكيف يستغل هذا الامر - 00:27:08

فإذا خطورة هذه الخطوات. طيب اخر شيء اذا الانحراف الرابع اذا قيل لهم اتبعوا تركيز القرآن انت مطالب بالاتباع اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع. شف خد بالك نفس الفكرة. الانسان يستحيل انه يعيش من غير منهجه. يعني مهما يقولوا الليبرالية والانفتاح - 00:27:26

الفرع ده قيود ويعملوا قبل كده الثورة الفرنسية عشان مش عارف ايه. ايوه فكان ماذا عشت من غير يعني انت عشتوا من غير آآ منهجه! ما انت لجأتم الى مناهج الجاهلية - 00:27:54

قطعتهموها فلاجئوا الى مناهج اخرى واتبعوها. وبالتالي يعني افحكم الجاهلية يبغون؟ طيب هي الاية ما الايات قبلها بتتكلم في سورة المائدة عنهم ومن لم يحكم بما انزل الله يعني لما تركوا حكم الله ذهبوا الى حكم اخر مش مش قعدوا من غير حكم. ذهبوا الى حكم اخر لابد ان يتحاكم الناس الى شيء - 00:28:04

فان لم يتحاكموا الى منهج الله سيتجهوا تلقائيا الى اهواء آآ المتكبرين الى آآ الفسدة الى المحرفين لدين الله سبحانه وتعالى تعالى
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع - 00:28:26

هو هنا راضي باتباع شيء اخر. ايه الشيء الثاني اللي هيتبعه ؟ ما الفين عليه اباء. الفين بمعنى وجدنا؟ وجت وجدنا تاني في القرآن
اخذن في لقمان يعني بحثت بس لسه ما وصلتش. ايه الفرق بين الفين وجن ؟ ازن كان في مقطع زمان لفضل السورائي يعني بس لسه
ما مش مقتنع قوي عايزة ابحس اكتر - 00:28:43

لسة ما بحسش الجزر اللغوي ليه هنا ولماذا لأن انت لما الاقيه بتتكرر ويجي لفز في سورة لفظ في صورة عشان تفهم لماذا اختصت
هذه السورة بهذا اللفظ دون هذا اللفظ ؟ تحتاج - 00:29:03

مذاكر الصورة كلها الشاهد انا لا اعلم لماذا جاءت هنا الفينة ؟ ووجدنا في اية اخرى. فلنتبع ما الفين عليه اباءنا. هنا التقاليد بقى او لو
كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ؟ هنا خطاب القرآن يعني فعلا ايه ؟ خطاب فوقى - 00:29:19
انت متخييل واحد بيقول لك لا انا اتبع الاباء مش جايزة ابوك ما بيفهمش. يعني انت متخييل خطاب القرآن يعني خطاب في الوجه كده
بيديها له في نص دماغه يقول له او لو كان - 00:29:42

هو انت السفاهة اللي انت عايشينها دي انك قتلوا اولادهم سفها بغير علم. واد البنات والقدادات الجاهلية اللي انت وصلتوا لها. هو انت
متصور ان ده واصلا اللي عندكم من الخير ومن اخلاقه بقايا آآ كلام الانبياء - 00:29:52

زي ما شيخ الاسلام بيقول الخير الموجود في الارض ده هو ده من بقايا مناهج الانبياء اولو كان اباوهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
طبعا هنا في مبحث لغوي طويل من يعني ده لأن ده من اوائل المواطن اللي بيأتي في هذا الامر ان ييجي اداة استفهام وتدخل على
حرف عطف - 00:30:08

ولو كان ابوه وكنا اشرنا اليها عند اتطمع ؟ لأدخلت على فاعطف. افتطمع ؟ يقول العلماء طريقتين ان اصل الكلام اتطمعون لكم طب
وليه الاهلي اتحطط قبل الفاء وشرحناها هناك ليه ليه هناك الاية اف تطمعون استفهام فاء عطف بالفعل تطمعه تمام كتير من العلماء
بيقول لا اصل الكلام كان - 00:30:27

اللي هتعطف اتطمعون لكن الالف بيسموها لأن دي من حروف الاستفهام حروف لها الصدارة. ما ينفعش يتقدم عليها شيء. وبعدين
نقول لأ طالما استفهام جه الاول يفضل الاول. امال فاء العاطفة دي معطوفة على ايه ؟ قال لك هنعطيه على شيء مقدر - 00:30:56
يعني اتصدقونهم فتطمعون لهم ؟ فهي نفس الكلام. واطول مفسر اطال في واطال يعني ونقل اقوال اهل البلاغة ابن عاشور والالوسي
له كلام طيب ايضا هناك خلينا احنا هنا او لو كان اباوهم - 00:31:11

يعني تعجب لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. ما احنا لازم مرجعية. ما هو انت هتقول اه تتبع ما وجدنا عليه ابانا او ما الفاهم. طب ما هو
ده هيقول ما وجدنا عليه ابانا - 00:31:28

يعني ركز كده. احتياج البشرية الى منهج سماوي يفصل بين اهواء البشر دي ضرورة عقلية تاني وكتير من اللي تكلموا في علم
الاجتماع و حتى شيخ الاسلام كان له كلام طيب في في رسالة قاعدة في المحبة وفي غيرها من الاماكن. الناس يحتاجون الى شيء
يتحاكمون اليه - 00:31:38

سامع على ايه يعني اللي بيتكلموا حتى في علم الاجتماع كفرد عايش في كوخ على النهر ماشي هو اسرته هيبيقى هو كبير اسرته.
طيب لما يكون كوخ جنبه كوخ وبعد كده بقى فيه تجارة وبعد كده بقى فيه زواج طب هنتحاكم الى ايه - 00:31:57
بعض القوانين احنا هنحطها. طب عند اختلاف الاهواء لذلك مما قيل وده كان قولي بعيد لكن مش فاكر قراءته فين مش فاكر عبد
الكريم الخطيب ولا مين لما كنا بنشرح زمان - 00:32:15

واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. العلماء لهم اقوال كثيرة كيف علمت
الملائكة انه لا سيسفكون الدماء. عرفوا منين ؟ مما قيل ان الله اخبرهم ان هذا المخلوق حمل الامانة بمعنى لديه - 00:32:27
ارادة ماذا سيفعل هؤلاء عند تنازع الایرادات طب الملائكة يفعلون ما امرهم الله سبحانه وتعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما

يؤمرون طب البشر انت لك اهواه ولك مطامع ولك اختيارات وفلان له كذا وفلان له كذا. التنازع يعني الحروب يعمل سفك دماء. لابد من منهج - [00:32:47](#)

علوي يحكم بيننا ويفصل بيننا. دي ضرورة عقلية والا المنهج هيكون لمين؟ منهج الاقویاء فربنا بيقول لهم او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون. طيب هو الاول اذا قيل لهم - [00:33:08](#)

اتبعوا معي قيل لمين العلماء اتكلموا همدي بتعود الى مين؟ فلما نيجي نبص في السياق ومن قال اذا قيل لمن اتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله اتبعوا ما انزل الله قالوا بل تتبع ما الفين عليه ابانا - [00:33:27](#)

تتابع عطفها بعض الناس قال تاني ومن الناس من يتخذ من دون الله انداداً يحبونه كحب الله. بعد كده اية تتبع خطوات الشيطان. وبعد كده اذا قيل لهم قيل اذا - [00:33:49](#)

لمن اتخذ من دون الله انداداً يحبونهم كحب الله لهؤلاء قيل لهم اتبعوا ما انزل الله يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالاً طيباً وتبعوا خطوات الشيطان. اذا قيل لهؤلاء الناس الذين - [00:34:01](#)

فتابعوا خطوات الشيطان اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله. قالوا بل تتبع ما الفينا عليه ابداً وكأن الشيطان بيستعمل تقاليد الاباء كخطوة من خطوات الانحراف خلاص والقاولين موجودين والطبق يرجح ان هي بتتعود على الاية القريبة اللي هي ايها الناس كل من في الارض حلالاً طيباً - [00:34:20](#)

والقاولين انا شايف ان السياق يحتمل هذا ويحتمل هذا يعني طيب اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل تتبع. احنا قلنا ضرورة وجود منهج يسير عليه يسرون عليه. ما الفينا عليه اباءنا - [00:34:44](#)

التخلص مما يجد الانسان عليه قومه واباهه ووطنه صعب صعب ان الانسان يخرج عن المجموع ده صعب. لذلك الناس اللي كانت تقول لك يا ريتنا نكون ايام الصحابة. انت انت كنت تستطيع انك تنزع نفسك من قبيلتك. وده كان امر عند العرب صعب - [00:34:59](#)

يعني كانوا يعايروا يعني آآ ابو طالب كان خايف لولا الملامة او او مخافة مسبة لرأيتنى سمحوا بذلك مبيناً يعني هو بيقول له مش قادر. وقعد والنبي صلى الله عليه وسلم وقف يعني قبل موته. قل كلمة احاج لك بها عند الله. قبل ان يموت قال بل هو - [00:35:24](#)

ما قالش ارفض الاسلام. هو مش قادر يسيب ملة الاباء. بل هو ملء على ملة عبداللطيف. شيء صعب في انسان ينزع فعلاً لابد ان محمد الله سبحانه وتعالى الذي ولد مسلماً يحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة - [00:35:44](#)

عكس الناس اللي يقول لك لا انت ولدت مسلماً انت الاول تطلع برة وتدخل ايه عشان تدخل على نضافة. في ناس كتيرة تطلع وتخشن احمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة - [00:35:57](#)

قالوا بل تتبع ما الفينا عليه اباً. اولو كان اباً لهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون؟ ثم آآ اختار القرآن هنا مثل عجيب عايز مش عايزك تسرح مني السياق يا ايها الناس كلوا ما في الارض حياءً طيباً لا تتبعوا خطوات الشيطان. اذا قيل لهؤلاء الذين اتبعوا خطوات الشيطان - [00:36:10](#)

او اذا قيل لمن اتخذ من دون الله انداداً. اتبعوا ما انزل الله؟ قالوا لا طب هتعمل ايه هتعيش ازاً؟ ما الفينا عليها ابداً. طب مش جايز الاباء لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون. وبالفعل كانوا يفعلون اشياء. اذا رأيتموها بعين - [00:36:32](#)

العقل والبصرة والحكمة ايقنتم ان هذا من الفساد والضلال المبين. طب ايه اللي يخليهم ده سؤال المثال اللي جاي هيجاوب عليه ايه اللي يخلي ناس ويروح يعد البنات او يجد في صدره يعني صدره بيكون ضيق يعني لما يرزق بنت - [00:36:46](#)

يعني يتوارى يعني من من القوم يعني حاسس ان هو ايه عايز يدووس او يدوسه في التراب ايه اللي يخلي شخص يشعر بحالة الضغط النفسي انه يرزق بنت. اللي هو شيء طيب اصلاً - [00:37:05](#)

ايه اللي وصله لده؟ ايه اللي يخليه يحرم على نفسه؟ هو اللي بيحرمه زي ما تيجي لنا دلوقي انما حرم عليكم الميتة. ايه اللي يخليه يحرم على نفسه السائبة والبحيرة ايه اللي يخليه رزق حلال؟ الله سبحانه وتعالى احله له ويقول لك ده حرام علي - [00:37:19](#)

يعني الواحد متفهم ان هو يحل لنفسه الحرام. عشان الشهوات يعني الواحد متفهم ان الشخص عايز بل يريد الانسان ليفجر امامه. بيجي لاشيء حرام ثم يقول هي حلال. لكن ان يتبع تقاليد الاباء في تحريم الحال. طب ده حلال. يحرمه على نفسه لماذا؟ يعني كيف يسير - 00:37:35

وراء تقاليد الاباء دون ان يفكر دون ان يعمل عقله. ازاي القرآن ضرب مثال عجيب. قال الله سبحانه وتعالى ومثل الذين كفروا هؤلاء كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمل فهم لا يعقلون. القرآن - 00:37:58

بيشرح لك اثار ان يتعصب الانسان الى قومه الى ابائي الى التقاليد لدرجة انه يكون المال قبل ما نشرح المثل ان يكون المال صم بكم نوعا اثار العصبية اثار اتباع الاعمى - 00:38:20

ايه المثال اللي يوضحه؟ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع ينزع بما لا يسمع مشهد شخص واقف بينادي على الاغنام وبينادي عليها والاغنام لا تسمع الا الصوت من بعيد. لا مش فاهمة. يعني تخيل واحد واقف مع الاغنام - 00:38:42

قاعد بيدي لها قواعد ويقول لها نقف صف بالترتيب والغنة الاولى تدخل ورا الثانية. وبعد كده هنعمل كذا وبعد كده ننتقل لمجال هو الاغنام قاعدة بتبعض ايه؟ يعني مش فاهمة - 00:38:58

اي حاجة تسمع فيعيد الكلام وينفعل فالاغنام تقص هي لا تسمع الا دعاء ونداء. مش فاهمة اي حاجة يبقى ده ده الايه؟ التشبث به ايه بقى؟ يعني المشهد اللي واقف بينزع بصوت عالي على الغنم. والغنم لا تفقه شيئا الا هذا الصوت. مفردات الكلام لا تفهم منه شيئا - 00:39:08

الكلام ده وعارف ولما يدخل الایمان ما فيش اي شيء دخلت في العقول. ما نفقه كثيرا مما تقول المشهد اللي ربنا اختاره ده ان واحد واقف على الاغنام ومشهد وهم عارفيه بيشوفوه - 00:39:29

يتشبه به ايه القول الاول وده الاشهر مثل الذين كفروا اي مثل واعظ الذين كفروا وهو يعظهم دا محزوف يعني المشهد الذي وقف ليعظ الكفار ويقول لهم اتقوا النار اتقوا الله. الله خلق لكم السماء وخلق لكم الدواب. لماذا تحرمون ذلك؟ ولماذا تفعلون؟ ويدركهم بالآيات وبالجنة والنار وبالبعث - 00:39:41

الكافر واقفين لهذا جمعة يعني هو طيب فكر في الآيات من الذي خلق السماء؟ من الذي قدر هذا الامر؟ من الذي خلق الانسان من مني يعني من الذي فعل ذلك؟ وتذكره بالآيات وتتكلم معه بالحجج والبراهين - 00:40:08

ولا يسمع شيئاً فمثلك واعظ الذين كفروا وهو يعجمهم هو لا يسمع ما الذي جعل الكفار ينظرون إلى الواقع يتعاملون معه كأنهم أغذام. لماذا أغلقوا عقولهم؟ عارف ايه اللي خلاه يغلق عقله؟ اتباع التقاليد والاباء. يعني ممكن العصبيات - 00:40:25

القومية والانتتماءات الوطنية احياناً قد تتطغى على فهم مفاهيم الاسلام هذا يحدث انت دلوقتي بتجي تشوف اللي يطلع يقول لك ما لناش دعوة باللي بيحصل في غزة. ياكش يموتوا ومش عارف ايه واحنا ما لناش دعوة اهم حاجة. كيف وصل كيف فقد الانسان - 00:40:46

ثانية لها هذه الدرجة ما الذي اوصله لهذا الامر او يجي واحد ده تكلمه عن الدين وعن نصرة الدين يقول لك لا لا انا اهم حاجة بيتي اسرتي بلدي. مش مهم اي حاجة تانية. مش مهم الدين - 00:41:04

آآ ممكن واحد عنده حالة من الانتتماء. طبعاً الاية في الكفار. احنا ننزل الآيات فوصلنا ده انت مش المقصود انك بتکفر الشخص. النقص انك تفهم المثل انك ممكن واحد له انتتماءات هذا هذه الانتتماءات تجعله كالغنم. كالاعمي لا يريدين ان يفقه شيء. انت بتكلمه بالآيات بالبراهين بالادلة. هو لا يريد ان يسمع - 00:41:18

اصلاً هو كلامك بالنسبة له هو عبارة عن صوت عالي لا يفهم مفردات الكلام كمثل الذي ينزع خطورة صناعة انتتماءات فوق انتتماء الاسلام قل ان كان اباً لكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - 00:41:39

الجانب الانساني وقل ان كان اباً لكم وابناؤكم واخوانكم وازواجاكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا خطورة صناعة انتتماءات سواء قومية وطنية اجتماعية قبلية - 00:41:55

تكون فوق انتماء الاسلام هذه الانتماءات موجودة. والشرع اقرها وبالعكس هي قد تكون مفيدة ولها ضوابطها ولها قيودها. لكن انتماء الاسلام فوق كل انتماء. انما المؤمنون اخوة لابد الانسان يتلى ماذا سيفعل؟ يعني اباوكم وابناؤكم واخوانكم وزواجكم وعشيرتكم ده مش حرام - 00:42:16

ده بالعكس الشارع اصلاً وصى بهؤلاء يعني وصى بaitاء ذي القربي ذي ما هييجيلنا ان شاء الله. امال ازاي الشرع هنا؟ الشرع هنا بيقول لك خد بالك لما يحصل عند التفرقة احب اليكم من الله ورسوله - 00:42:39

مثل الذين كفروا كمثل مثل واعظ وقال بعض اهل العلم اظن مروي عن ابن زيد كثير من العلماء لم يرجحه لانه مش مناسب مع السياق. قال هذا حال الكافر وهو ينادي على الصوم. وهو يطلب من الصنم - 00:42:52
الكافر حينما ابتعد عن الله ولم يلجم الى الله سبحانه وتعالى ولجم الى الانداد الذين اتخذوه يحبونهم كحب الله واقف قدام الانداد يطلب منهم ويلجم اليهم. وهي له الاصنام لا تسمع شيئاً. فهي كالاغنام - 00:43:07

وان كان المعنى في نفسه صحيح. لكن الانسب سياق المعنى الاول بعض العلماء قال جاءت هذه الآية بهذه السعة تتحمل المعنى الاول وتتحمل المعنى الثاني يجوز حمل الآية على المعنيين - 00:43:22

تمام؟ وده اللي بيختار المعنى ده اللي بيり جواز حمل المشترك اللي يكون لفظة مشتركة على جميع المعاني. بعض العلماء يرفضوا ذلك لكن من المتأخرین العاشوري يؤيد هذا المعنى ويطبقه كثيراً في تفسيره. لكن كما قلت لو احنا عايزين نرجع - 00:43:39
فرق بين دالة الآية وبين تفسير الآية التفسير اللي هو اللي بيتناسب مع السياق. الدالة بتكون اوسع شوية. دالة الآية تحمل السعة. تفسير الآية الانسب والله اعلى واعلم ودهرأيي - 00:43:54

آآ جماهير السلف ورجعوا الامام الطبری هو المعنى الاول. مثل واعظ الكفار وهو يعظهم بهذا العذر. وده مناسب مع السياقة يبقى اذا في ناس متابعة اهل العلم الذين حرفوا الدين. ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى. في ناس تابعت اصحاب القوة - 00:44:04

في ناس تبعت شيطان وفي ناس تابعت تقاليد الابد ومثل الذين كفروا كمثل الذين اقوا بما لا يسمع الا آآ دعاء ونداء المقال سم بكم عمی اي عن الحق لا يفقهون شيئاً من الحق فهم لا يعقلون. وان كان بعض اهل العلم اللي مكمل بقى واختار ان دي الاصنام قال الاصنام الذي يدعونها صم بكم يا عمر - 00:44:23

وده زي ما قلنا ما هيبيقى ماشي مع قول ابن زيد فكيف ترجى زي التعبير في رضا الانصاری؟ كيف ترجى استجابة الاصنام الابكم الاعمى لنداء وهو لا يبصر ولا يسمع من مناديه شيئاً ولا حتى لغة الاشارة - 00:44:50

تفيده في هذا الموطن طيب يبقى اذا خطورة صناعة انتماءات تجعل الانسان في حالة من العجمة وبعد عن النص القرآني. يبقى اذا طوال السورة الصورة بتحذر من الاعراض عن منهج الله سبحانه وتعالى. ايا كان سبب الاعراب. شهوات. شبهات. اهل العلم الذين حرفوه. الطغاة الشياطين التقاليد. بمعنى - 00:45:04

ليس الانحراف دائمًا يكون ذهنياً. يعني مش الحل دائمًا ان فيه شخص انحرف بسبب بسبب آآ مشكلة ذهنية فيه شبهة مش فاهمتها. لأن هناك اسباب مثلاً انتماءات الانتماءات القبلية خطوات الشيطان ان هو يتبع هواه. وقاعد بيلاعب بالدين. فاذا القرآن هنا وضح في السورة اسباب - 00:45:30

الانحراف عن الشريعة كثيرة. حاول حاولت السورة وحاول القرآن سد كل هذه الابواب حتى يتبع الناس منهج الله سبحانه وتعالى طيب بعد كده الامام الرازبي يقول ومن هنا بدأت التشريعات لاهل الايمان. من هنا شرع الله التعبير الرازبي في - 00:45:52
بيان الاحكام. يا ايتها الذين امنوا وزي ما قلت لكم كان الشيخ فوزي الانصاری بيり ان اول حكم خطوب به المجموعة اهل الايمان. يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم القصاص. واتكلم - 00:46:13

فيما اذكر يعني وان شاء الله ده الحلقة القادمة نتكلم فيها. لماذا بدأ تشريع الامة بالقصاص؟ يعني ليه ربنا لما اختار تشريع يبدأ به في سورة البقرة تشريع امة ليه بدأ بالقصاص؟ وأهمية هذا التشريع لاقامة اي يوم. لكن كما قلت هنا الراديو وغيره قال لا التشريعات بدأت

يا ايها الذين امنوا كلوا - 00:46:26

قد يجمع ان على مستوى الافراد قضية الطعام كلوا من طيبات ما رزقناكم. على مستوى تشريع امة لان القصاص نحتاج يعني مسلا
القصاص لم يكتب الا في المدينة. هو كان موجود وله موجود - 00:46:47

من ايمان ملة ابينا ابراهيم وله بعض التطبيقات في الجاهلية وغيرها. موجود عند اهل الكتاب وحرفوا ذلك لكن المقصود خطبت به امة
الاسلام وجوبا في المدينة فهناك تشيريات تحتاج الى وجود مجتمع زي الجهاد - 00:47:00

مش هيئع يقوم به افراد وبالتالي اول تشريع خطبت به امة الاسلام كامة هو القصاص. كافر في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا
كلوا من طيبات ما رزقناكم نفس في البداية قضية الاكل التي - 00:47:17

نهى الله سبحانه وتعالى عن اتباع خطوات الشيطان والتي اول معصية يقع فيها ادم عليه السلام. يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم. هنا العلماء الو. ما الفارق بين هذه الآية وبين آيات يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا - 00:47:34

هل تأكيد؟ يعني الذي قال ان الآية الاولى في المؤمنين والآية الثانية في المؤمنين قال هي للتأكيد وليعطف عليها يعني مثلا انا لما
اقول لك افعل آكل هذا الاكل هو حلال لك - 00:47:50

وبعد كده استطردت في الخطاب ثم عدت اليه قلت كل هذا الاكل واشكر الله واياك عشان هعطف عليه اشياء اخري هناك قال كلوا مما
في الارض حلالا طيبا فقط ولا تتبعوا خطوات شهيدة. هنا عطف الامر بالشكر ثم عطف بعد ذلك وبين ما هو الحرام - 00:48:07

وده المعنى اللي ذكرناه قلنا للشيخ الطريفي ذكره قال ان قبل ان يقول الله سبحانه وتعالى انما حرم عليكم الميته والمدم ولحم
الخنزير وما اهل به لغير الله. قبل ان يبين الله سبحانه وتعالى هذه المطعومات الحرام - 00:48:27

اخبر الله سبحانه وتعالى بالحلال اولا يا ايها الذي اباء هل هو هذه هذا النداء؟ هل هو تأكيد للامر الاول؟ ام اعادة خطاب ليعطف عليه
الامر شكر وليبيين نوع من المقدمة للتخييم - 00:48:44

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. طيبات ما رزقناكم هيكون نفس المعنى. هل من الحلال ولا من الاكل الطيب المستلزم
وزكرنا الخلاف هناك في طيبة جميلة ذكرها الامام البقاعي هنا عن شيخ الحرال اللي بينقل عنه كثيرا - 00:49:03

قال اول نداء يا ايها الناس اعبدوا. ثاني نداء يا ايها الناس كلوا الحرام له تصور كده مش صعب ان احنا نشرحه بيري ان في مقامات
في القرآن والمقومات دي بتختلف حسب النداء. فنداء يا ايها الذين امنوا اعلى من نداء يا ايها الناس. تمام؟ قولوا تصور كده ان بعد
كده المؤمنين وبعد كده التقى وبعد كده - 00:49:21

خلاص الشاهد بيقول لما ربنا خاطب الناس قال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. لما خاطب
المؤمنين جعل نظرهم يكون للسماء ليس الى الارض. قال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقكم - 00:49:46

اشكروا لله هناك قال كلوا مما في الارض ولا تتبعوا خطوات الشيطان لكن لما خاطب اهل اليمان رفع همتهم الى السماء ليعلموا ان
الله هو الذي يرزق. وهو ده مفتاح الشكر - 00:50:05

ان تعلم ان الرزق من الله تأكل الطعام بعد ما انت تعبت ورحت جبت الاكل وشتريت وافتغلت شهر وخدت المرتب ورحت ايه؟ الحمد
لله الذي اطعمني هذا رزقني من غير حول مني ولا قوة. انت تنسب الفضل لله سبحانه وتعالى. فمفتاح من مفاتيح الشكر وده مثبتة
في القرآن. من مفاتيح الشكر ان تعلم - 00:50:19

ان الرزق جاء من عند الله وحده سبحانه وتعالى. فلما قال يا ايها الذين امنوا رفع نظرهم الى السماء كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم
عطف الامر بالشكر. وهذا لم يكن هناك - 00:50:39

يعني ده يليق باهل اليمان. وكان الخطاب هناك فقط لانه يعني على المشركين يعني لماذا حرمتم على انفسكم؟ كان الخطاب هناك
لبيان سفاهة عقول المشركين اللي هو كل ما في الارض حلالا طيبا. لماذا تضيقوا على انفسكم - 00:50:52

اما هنا الخطاب لاهل اليمان بداية تشريع اكل هنا جماهير قالوا هنا المقصود به الاباحة. لانه جاء بعد توضيح معين. فانا المقصود
بالاباحة. والغريب رشيد رضا قال الوجوب ما فهمتش - 00:51:08

يقصد يعني ان بعضهم قال كلوا من طيبات ما رزقناكم معناها انها كانت تخاطب بعض اهل الايمان الذين حرموا على انفسهم بعض الطيبات اللي هو خدوا بالك الاولاني شف المعنى ده. يا ايها الناس كلوا من في الارض حلال طيب. فالناس جريت في الارض -

00:51:23

نتجاوز احنا نحرم على انفسنا - 00:51:49

في اراد القرآن ان يرده مرة اخرى نوع من التوازن. اي لا تحرموا هذه الطيبات موضوع العكس قايل الاية اصلا ان يقتضوا في اكل الطيبات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:52:04

واشکروا لله ان كنتم اياه تعودون. قرن الشكر بالعبادة ده مهم جدا كما قلنا من مفاتيح الشكر ان تعلم ان الله سبحانه وتعالى هو الذي رزقك. وان الشكر يعني ما الفارق بين الانسان والدابة اذا لم يشكر الله سبحانه وتعالى - 19:52:00

يعني ربنا قال ان صواب ان الماء صبا ثم شققنا له شقة فانبتنا فيها حبة وعينب مقاقبة وزيتون ونخلا وحدائق غالب وفاكهه متاعا لكم ولأنعامكم فلينظر الانسان الى طعامه. يعني قبل الحاجات دي كلها ربنا بيقول لك انظر. ما الفرق بينك وبين الدوايم؟ الانعام الانعام
بتأكل - 00:52:36

الفارق ان الانسان ينظر الى ما وراء الطعام يعني دابة يوضع لها الطعام فتأكل. الانسان يوضع له الطعام فيتأمل من الذي والذاريات ذروة؟ فالحاملات وقرا فالجارية يسرا فالمقسمات امرا. من الذي دبر هذه الامور - 00:52:56

وراء كل هذه الاطعمة من الذي دبرها وقدرها ويسرها؟ من الذي فعل ذلك المؤمن هذا يجعله يشكر الله سبحانه وتعالى. واشكروا الله ان كنتم ايها تعبدون. انما حرم عليكم بعد كلوا من طيبة انما حرم وان هي جاءت بالقصر. هنا العلماء لهم وقفه - 00:53:11
ليه وقفوا هنا؟ دايما هنقول عشان تفهم لما المفسر بيقف عند ايه هو بيكون التقط اشكال معين. فين الاشكال؟ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الليفينز ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - 00:53:32

فين الاشكال هنا ايه رأيكم؟ فين الاشكال الاشكال ان هذه ليست فقط هي المحرمات هناك محرمات جاءت في السنة كل دي مخبب ومن السباع هناك اشياء جاءت تحريمها في في نوع من تفصيل بعض المحرمات جاء في السنة - 00:53:48

وجاءت محركات بعد ذلك التفاصيل التي جاءت في المائدة. بعضهم قال التفاصيل اللي في المائدة هي افراد من هذه الآيات. لكن الشاهد ان في اشياء محرمة لم تذكر هنا. فكيف جاءت الآية بالقصر وحرف انما يفيد نوع من القصر والحصر. انما - 00:54:07

ايه الاطعمة اللي كانوا بيعملوها؟ قال كانوا يحلون لانفسهم الميتة. ولحم الخنزير وما اهل به يرون هذا حلالا ويحرمون على انفسهم
البحر و السائنة والوصلة والحادي فحاعات الابيات الالات: عكست الامر. قالوا من طباق ما دنقاباكم - 00:54:42

هذه الامور التي حرمتموها على انفسكم انما هي حلال. وإنما الحرام هو الذي انتم رأيتموه حلالا. فالآلية بتخاطب سياق معين نقرأ
كلام نص يعني به حضرة المعلم. ده قال، القاضي، السادس، إنما تفقد قصر الحكم على ما ذكر - 00:55:07

ثم استدرك وكم من حرام هنا لم يذكر ده الاشكال فكيف اجاب؟ قال المراد قصر الحرمة على ما ذكر مما استحلوه هم. لا مطلقة الای ارتخاط، ناس، واعرض العمامه قالوا اية ارتخاط، المؤمنون والمشكرون، المؤمنون حرمها عما انفسهم بعض الطربات او المشكرون

حرموا على انفسهم بعض الدواب - 27:55:00

لهم وهذا حرام عليكم. اذا جاءت الاياتان لتعكس السورة التي كانت موجودة - 00:55:55

حرام من الاطعمة لم يذكر والآلية جاءت بالقصر. فمنهم من قال هي جاءت - 00:56:15

لخطاب معين. ومنهم من قال كنت قرأت كلام لكثير من المفسرين وجمعوا في الآخر الشيخ الطريفي كان بيقول ان اما ان هذه الى وقت نزول الاية لم يكن محرم الى هذه الامر - 00:56:31

ثم بعد ذلك وده موجود كتير في الشريعة. ثم تأتي تشريعات اخرى تزيد على هذا الامر. خلاص آآ والامام الطيبي ايضا علق على كلام التي في طبعا اللي حشيته على الزمخشري لكن كان نقل كلام البيضاوي وعلق عليه. قال وآآ تفصيلا لشرحها قال والى هذا ينظر قول القاضي قصر - 00:56:48

الحرمة على ما ذكر مما استحلوه له مطلقا وان يرد ايضا على بعض المؤمنين تحريمهم على انفسهم لذذ الاطعمة ورفع الملابس. فقيل لهم حرمت عليكم الا هذه الامر. لماذا؟ تحرمون على انفسكم ما احلت لكم - 00:57:11

نجد هنا على هذا المعنى وده كان لما كنت بشرح زمان سورة الانعام كان شيء لافت كيف يأتي تحذير القرآن من تحريم الحال اكثرا من تحذيره من تحليل الحرام تاني - 00:57:28

سورة الانعام فيها توبیخ شديد على من حرم الحال خلاص هنا الاماكن اللي بيفکروا لماذا قد يكون تحريم الحال اشد تشنيعا في الوحي من تحليل الحرام قالوا التحریم هنا فيه سلطة الربوبیة والالوهیة. انت تنازع الله لان ايه يعني معنی انك عايز تخلی شيء حرام حال - 00:57:48

انت ممكن بتسيير ورا شهوتك يعني في دافع اخر لكن ايه اللي يخليك تروح تفرض الحرام على اناس وتقول لهم هذا حرام عليكم. ليه ده نوع من السلطان. انت تنازع الله سبحانه وتعالى في حكمه - 00:58:15

ايضا التضييق الحال على الناس يؤدي الى كسر كل الحاجز لو لما انت تقعد تحرم على الناس الحال ويشعرون بالحرج والضيق في دین الله سبحانه وتعالى ده هيخليلهم يقولوا خلاص الشريعة لا تناسبنا فيكسر كل الحاجز ولا يستطيع اللي هو حالة الفسق الفسق الخروج برة قشرة الرطبة كده - 00:58:32

فصقت الرطب وخرجت وحالة من الفسوق ان يرون ان الشريعة لا تناسبه طيب الاية احنا كده اتكلمنا في كلمة انما فسرنا لماذا كيف جاءت هذه الصيغة؟ انما الله سبحانه وتعالى حرم بقى التحریم له ملکه وحده سبحانه وتعالى. وده - 00:58:59

مفهوم العبودية. انت عايزك تتخييل مشهد كده ان انت في الارض ودي المائدة تسأل ربك. يا رب اكل دي ولا لأ؟ يقول لك دي حال كلها. طب انا باكل دي حرام ما تكلهاش - 00:59:19

انت مفهوم العبودية انت في رمضان الاطعمة اللي قدامك حال. بس انت منتظر الزمان. منتظر المغرب يأذن. منتظر لما ربنا الامام يقول المؤذن يقول الله اكبر فاذن الله خلاص انا هاكل - 00:59:31

معاني العبودية في الاطعمة وحتى في الصدقات انك انت مسلا النبي صلی الله عليه وسلم قال فيما يروى عنه ولا تصاحب الا مؤمن ولا يطعم طعامك الا تقي ولا تطعم طعامك الا تقي - 00:59:45

ومثل الجليس الصالح وجليس السوء انك انت بستاذن ده ينفع صاحبك ينفع تتجوز دي زي ما ان شاء الله في الآيات لما تيجي بعد كده هل يجوز ان انا اكل هذه؟ هل يجوز ان انا اكل هذه؟ ده مفهوم العبودية. ان الارض انت فيها عبد لله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى قال - 00:59:58

انما حرم عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله. نيجي للميّة ما هي الميّة؟ قال الفقهاء قالوا من لم يذكر من الحيوان الحال ما يجب فيه الذّاكّة - 01:00:18

اللي هو لازم يذبح الذّاكّة. او طيب يخرج من هذا من هذا القيد ميّة البحر لا يشترط في هذا القيد الجراد على قول جماهير اهل العلم. ايضا الصيد الذي يموت بحاد زي انت بتصطاده بالسهم. حتى لو لم تدركه حيا - 01:00:33

وده ان شاء الله في مسألة في سورة المائدة الكلب المعلم وهل يقارب على الكلب غيره؟ لا والخلاف بين العلماء في هذا الامر لكن التي ماتت آآ يعني بدون هذه الاسباب دي ميّة - 01:00:52

وفي تفاصيل ايضا اطول اية في تفصيل المحرمات من المطعومات جاءت في سورة ولذلك من الحكمة ان في اطول اية جاء فيها

التحريم المطعومات جاء ايضا على كمال هذا الدين. اليوم اكملت لكم دينكم - [01:01:07](#)

يعني مهم ان اللي بيطرح الدين لما بيعد المحرمات لا يشعر الناس بالضيق بل يخبرهم ان هذا هو الكمال يعني اية اللي فيها اطول اية فيها تحديد المحرمات من المطعومات. جاء فيها اليوم اكملت لكم دينكم - [01:01:22](#)

وأتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. وهذا مما يحسد عليه اهل الاسلام طيب ده احكام البيت وزي ما قلنا العلماء هنا في كتب بقى احكام القرآن تجد بيتكلموا في ميته البحر وهل الطافي على خلاف الاحناف مخالفين الجمهور وآآ - [01:01:38](#) الخلاف اه في جلد الميته وهل يظهر بالدماغ ولا لأ؟ ودي مسألة كما قلنا تناقض في كتب الفقه انما حرم عليكم الميته والدم. ايضا جاء مقيدا او دما مسفوحا في سورة الانعام. فالدم هنا المقصود به المسفوح - [01:01:55](#)

وهو على رأي جماهير الفقهاء هو نجس ولحم الخنزير والعلماء قالوا الخنزير كله الشحم وكل شيء يحرم استعمال الخنزير. لأن كثير جماهير الفقهاء يرون ان الخنزير هو كل نجس على خلاف ما يروي عن عن الامام مالك وبعض المالكية. لكن جماهير الفقهاء يقولون ان عين الخنزير نفسه نجس وقادس عليه الشافعي الكلب - [01:02:14](#)

الكلب طاح فشاهد قالوا كل شيء من الخنزير لا ينتفع به في شيء. ليس فقط اللحم انما حرم عليكم الميته والدم ولحم الخنزير ثم الامور العقدية. يعني ممكنا واحد يقدر يحاول يلتمس الحكمة في قضية الميته وعدم خروج الدم وان الدم فاسد - [01:02:40](#) طب قدام المسفوح الذي يخرج من العروق وهو الخارج بقوه دوت وممكنا يكون فيه جراسيم ولحم الخنزير ممكنا يحاول يقدر يلتمس نوع من الحكمة في هذا الامر لا اقول علة التحرير. العلة الاولى نص - [01:03:02](#)

ولا مانع من تضارف العلل يعني لكن ممكنا اللي يحرم اللحم شيء العقدى. شف المؤمن انه يذكر غيره اسم الله على الله يحرمه عليه. وما اهل به لغير الله يعني شف تداخل وده من اهم الامور في سورة البقرة. الحياة المتداخلة عند المؤمن. بين العبادات والمعاملات بين الاطعمة - [01:03:19](#)

اللعيبة ديت في حالة من التداخل. المؤمن عنده نسق واحد في الحياة متصل بالله سبحانه وتعالى. ما عندوش حالة التفرقة ما عندوش انه يشيل المطعومات والمشروبات والنكاف يبعد شهواته عن الشريعة. ويبعد معاملاته المالية عن الشريعة. ويخللي الشريعة ضيقة في اماكن للعبادات فقط. لأ - [01:03:45](#)

المؤمن هنا كما ان في امور حسية هي كانت حكمة احد احدي الحكم في في التحرير ايضا في امور عقدية وما اهل به ليذبح عند الصنم. او ينادي عليه بغير اسم الله - [01:04:05](#)

تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وما اهل وما اهل به لغير الله. طيب انظر الى قواعد الشريعة. وان شاء الله اسأل الله ان يتم لنا سورة البقرة. من بدايتها هنا للأحكام - [01:04:19](#)

سورة البقرة اللي هيعيش مع احكام ويدرس احكام سورة البقرة ويفهم مقاصد احكام سورة البقرة هو بيكون فعلا يكون فقيه معظم مقاصد الشريعة والقواعد الفقهية الكبرى مثبتة في سورة البقرة - [01:04:32](#)

معظم ابواب المصالح والمفاسد وحكم التشريعات واسرار الشريعة مثبتة في سورة البقرة فقه الموازنات وفقه مبسط في سورة البقرة حتى فقه التعامل بين الدين والدنيا يعني حتى التعامل وفقه آآ لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. آآ ايضا في سورة البقرة - [01:04:50](#)

فهنا جاء خلاص التحرير انظر الى وايضا اللفتة الثانية في الاحكام الشرعية عشان دي تكون مستمرة معنا. احنا قلنا المقاصد والقواعد واسرار التشريع. ايضا معظم رکزوا معي معظم احكام وتشريعات سورة البقرة تعقب بعدها تخفيف ورحم - [01:05:14](#)

يعني يجيبي الحكم وبعد كده يجيبي لك التخفيف. يعني يجيبي حكم القصاص وبعددين يجيبي التخفيف. يجيبي حكم الصيام ويجيبي التخفيف. يجيبي الجهاد ويجيبي التخفيف الرحمة المثبتة في الاحكام التشريعية. ومنها ما هو خاص بامة الاسلام - [01:05:31](#) وختمت السورة لا يكفل الله نفسها الا وسعها تمام طيب الحكم التخفيف فمن اضطرر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه يعني احنا مفهوم الاضطرار مفهوم انه كان في حالة ضرورة يحتاج - [01:05:47](#)

بعضهم قيدها بالسفر وبعدهم قال لا لا يشترط فيه السفر ان هو مضطر انه يعني يكاد انه يموت لان في فرق بين التحسينيات وال حاجات والضرورات لا نتكلم الان في التحسينيات اللي هو الكاتشب يعني والمایونیز ولا في الحاجات هنتكلم في الضرورة اللي هو **هيوموت يعني - 01:06:08**

طيب فمن اضطر ثم جاء قيد؟ عشان بيجي يعني ربنا ما قالش فمن اضطر وما الف لا اثم على ان الله غفور رحيم. لا جاء قيد ايضا مع **الضرور. ايه القيد ده؟ قال غير باغ ولا عادي. فالعلماء طالما ده قيد قرآنی - 01:06:29**

المبهر في التفاسير او كتب حتى احكام القرآن وغيرها تقدس وتعظيم الحرف القرآني يعني هو قاعد بيدرس اللفظة دي لان اللفظة **دي هو هيلتزم بها لو اللفظة دي معناها كذا بيقى مش هيأكل - 01:06:45**

لو اللفظة دي معناها مباح بيقى هيأكل يعني هو بيعتامل مع النص القرآني كلام نزل من السماء مقدس شف بقى جهود العلماء لفهم **لفظ القرآن طيب يعني ايه غير باغ ولا عادي؟ وهل هيترتب على الخلاف - 01:07:01**

بحكم عملي ايوة قالوا ايه المروي بيذكر عن الشافعية الامام الشافعي ان باع البغاء خروج البغاء. اللي مسافر سفر فيه خروج وبغي **فقالوا خلاص السفر المحرم لا يت recess وخالفه كثير والطبرى حتى وابن تيمية وغيره قالوا طيب ما هو - 01:07:17**

يعني هو يكون عامل معصية وبعددين ما يأكلش يموت نفسه يعني يعمل معصية اكبر؟ يعني يكون خرج من البغاء دي معصية ثم **يعصي الله سبحانه وتعالى بان يهلك نفسه فرفضوا القول ده - 01:07:39**

فلذلك خويا باع قيل خروج البغاء قطاع الطريق وقيل غير باع ان بيتفتح اكل الحرام. وده رجحه الطبرى وكلام ابن تيمية. وقيل غير **باغ متبع شهوته يعني يزود في الاكل بس ده له معادن. يعني غير باع لا بيتفتح الحرام ولا يعتدي في الاكل. يعني يأكل على القدر الشبع. واختلفوا في مفهوم هل تحت الشبع - 01:07:51**

ولا الشبع ولا يتزود يختلف في كتب الفروع الفقهية. ايه الحد اللي يتوقف عنده من الطعام؟ خلاف بعض المذاهب هل له يأكل ما شدوا **الرقم والله يصل الى الشبع ولا يتزوج - 01:08:13**

تمام وزى ما قلنا كتب يعني احكام سواء احكام القرآن او الكتب الفقهية وده يكون افضل انك تدرس المسألة فيها هذه التفاصيل. لكن احنا دورنا هنا الوقوف مع النص قال غير باع ولا عاد. في الاقوال التي قيلت احنا قلنا خروج البغاء باع بيتفتح اكل الحرام. باع شهوته او مستحلا الاكل. ده برضو قوي لكن مش - **01:08:28**

لا ارجح والله اعلى واعلم يعني غير باع ولا عاد. يعني اظن كنت حاولت فاكر كنت جايب نص كلام الامام الطبرى يعني يقال واولى **هذه الاقوال بتأويل الامام الطبرى قال فمن اضطر غير باع باكله ما حرم عليه من اكله لم بيتفتح الحرام ولا عاد في اكله - 01:08:50** يعني اعتدى وله عن ترك اكله بوجود غيره ممدوح. يعني كان ممكن في حاجة تانية ده معتدي. يعني معه اكل تاني وقبل ما يقول لك **دي شكلها احل. لأ ده ده هنا مش مضطـر - 01:09:17**

الذى يضطر بهذه القيود غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. هذه من رحمة الله سبحانه وتعالى ايضا كما قلنا هنحاول ان من خلال احكام التشريعية اللي بتقابلنا نبحث عن المقاصد الاسرار قواعد فقهية او الرحمة والتخفيف هنا قالوا المشقة تجلب التيسير - **01:09:30** وقالوا ان الضرورات تبيح المحظورات هذه من القواعد التي تستنبط من هذه الآية آآ طيب بيقى اذا انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم - **01:09:50**

طيب كما قلنا قالوا هذه الالة الآية ليست لحصر المحرمات بل سبقت لهم عن تحريم ما احل الله ويناهيهم عن استحلال ما حرم الله. **وهم كانوا يستحلون هذه الاشياء فكانوا يأكلون الميتة - 01:10:07**

وشوف انا مش فاكر ده الامام الناس اظن صاحب التيسير بيقول ايه؟ شف لازم يأسر لنفسه. كانوا يأكلون اللي هو المشرك يعني. كانوا **يأكلون الميت ويقولون. تأكلون ما امته ولا تأكلون ما اماته الله - 01:10:29**

وكذا كانوا يأكلون الدم ولحم الخنزير وذباائح الاصنام فيبين الله سبحانه وتعالى انه حرمها ايضا في كلمة جميلة لابن عاشور. ورأيت **قربيا منها للشيخ الطريفي. طبعا كتاب من الكتب المتأخرة يعني اللي اتكلمت في احكام القرآن - 01:10:45**

كتاب الشيخ الطريف ولعلي ان شاء الله آآ نعمل يعني وقت كده نفسر فيه كتب احكام القرآن اللي عايز يرجع لها يعني وخصوصا كتب المعاصرين فيها نوع من البساطة الشاهد - 01:11:01

اشاروا قالوا ان اية التحرير اللي هي انما حرم عليكم جاءت بعد اية الطيبات كلوا من طيبات. فكان الناس سألوا ما هي الطيبات؟ ربنا بيقول شوف المعنى فكرة كيفية اجابة القرآن ليبيين السعة. ربنا بيقول كلوا من طيبات ما رزقناكم. فكان سائل يسأل وما هي الطيبات؟ فيقال له انما حرم عليك - 01:11:14

يعني ربنا يقول للطيبات كل حاجة. الا هذه الامر فده معنى كيفية صياغة الشريعة للسعة كيفية تبني الدعا ليوضحوا لنا السعة الشريعة. ده خطاب مهم. هذا ليس فيه تنازل طالما هو بيtalk بالدين - 01:11:38

يعني مش مش بيحرف الدين. مهم كيفية توصيل الخطاب للناس ما جعل عليكم في الدين من حرج ثم قال الله سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب - 01:11:58

ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون. لفz الاكل ثاني. ما يأكلون في بطونهم الا النار. ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار - 01:12:13

فما اصبرهم على النار ذلك بان الله انزل الكتاب بالحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بيان هذه الآية ايضا استوجبت آآ يعني ان العلماء يقفوا عندها. ليه احنا قلنا الاول لما العرب يقفوا ويفسروا ويحاولوا يفهموا ويتساءلوا - 01:12:30

يكون في استشكال معين ايه اللي خلاهم هنا يتوقفوا؟ قالوا هل هناك تكرار يعني ربنا قال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناہ للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله دي شرحناها دي بداية الربع - 01:12:51

لماذا في ختام الربع مرة تانية؟ ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب. هل هو نفس الصنف؟ احنا هناك اتكلمنا عن الخلاف اصلا من هم هؤلاء؟ هل هو نفس - 01:13:07

ولا المقصود بهؤلاء مثلا اهل كتابه؟ وهؤلاء تحذير للمؤمنين لان السياق هنا للمؤمنين حتى لو المقصود بها بالكتاب. يعني مثلا ان كثيرا من الاحوال والرهبان لا يكون اموال الناس هي اولها ايه اصلا - 01:13:17

يا ايها الذين امنوا فكان بقى ازاي ربنا بيقول يا ايها الذين امنوا انا كثيرة واحنا من لا حتى لا تسيرا على طريقهم فكان في تحذير اذا فعل اهل الكتاب هذا الفعل فلا تسيرا على خطاه - 01:13:33

بعض العلماء لا ليس المقصود تنوع الصنف ان الجنس ان هؤلاء اهل الكتاب وهؤلاء المسلمين قالوا لا هنا هناك شف استوجب اللعن. وكان مجرد الجريمة انه كتب يعني هناك الآية بتقول ايه؟ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناہ للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله. الآية - 01:13:48

هناك على شدة الوضوح للاية ثم حرص ثم الحرص على كتمانه ان الذين يكتبون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بیناہ للناس في الكتاب ذكرت الكتمان مع الوضوح. والعقوبة اللعن. اما هنا اضافت للكتمان جريمة اخرى. وهي هي يعني - 01:14:11
اخس انواع الجرائم ايه الجريمة دي انه يأكل بيدينه. نسأل الله السلامة والعافية انه لا يكتم الآية فقط لشهوة لأويشتري بهذا الكتمان ثمنا قليلا. ببيع بيده بعرض من الدنيا قليل - 01:14:36

ان الذين يكتمون ما انزل الله في الكتاب. وبعدين كتمان فقط لأ. ويشترون به ثمنا قليلا الشيء اللي انت بتشتري به هو الشيء اللي انت بتزهد فيه يعني انت بتكون رايح عايز تشتري حتى لو عايز تشتري محمول موبايل - 01:14:58

معك انت ممكن معك فلوس كثير. الفلوس هنا قيمتها بتتصغر في عينك للحصول على الشيء ده. الشيء اللي انت بتدفعه هو الشيء اللي انت عندك استعداد حتى لو بتحبه بعد كده تخلص منه لتحصل على شيء مقابل. فانت تزهد فيه - 01:15:19

تخيل الآيات التي انزلها الله في كتاب ليتعلموا الناس. عملوا بها ايه؟ جمعوها وباعوها واخذ ثمنها قليلا بعض متاع الدنيا ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به - 01:15:35

ثمنا قليلا. اولئك يبقى المرة هذه المرة في في الكتمان اضاف قضية الشراء والتحذير انك انت ده الاقوال القولين اضافت الشر او

التحذير لاهل الايمان من السير على نهج اهل الكتاب. لأن اللي بيشتري به ثمان قليلاً ويأكل - [01:15:55](#)
اولئك كما يأكلون في بطونهم الى النار. ده الدين بيتحول بالنسبة له لصنعة ازيك اما ترجع تقرأ آآ معلش اقول لكم بقى المصادر وانتم
ارجعوا يعني. اقرأ الزمخشرى وفتح القدير للشوكانى ورشيد - [01:16:15](#)

في قول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة اللي هي لبيس ما كانوا يصنعون هناك في سورة المعدة بيتكلموا ان كيف الامر قد
يتتحول ما قالش يفعلون وللصنع على خلاف ما بين اقوال التلالات مفسرين قال الصنع ده نوع من الممارسة - [01:16:30](#)
عارف يا ولاد ده واحد بقى بياع دين صناعي بقت صنعته كده بقى رزقه يعني آآ على قول ذكر وعاشوراء وان كان
مش ده الاشهر في الاية ومش ده الوارد عن السلف. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [01:16:50](#)

يعني اصبح الكذب على الدين هو مصدر رزق لكن القول الاشهر في هذه الاية في سورة الواقعة وتجعلون شكر رزقكم. يعني اتقابلون
الرزق بالتكذيب؟ ده المعنى الاشهر. لكن المعنى الثاني كما قلنا - [01:17:08](#)

ليس ممكن من باب التفسير لكن باب الدلالة دلالة الاية اوسع. الشاهد صنع انه اصبح صنعته انه يأكل بدينه. يعني الموزف ده شغال آآ
مزارع وده شغال طبيب وده شغال مهندس. وده بياكل منين؟ ده بياكل من دينه. نسأل الله السلامة والعافية - [01:17:22](#)
يعني دوره ان هو آآ خياط فتاوى ترزي فتاوى فصل خلاص بقى عنده مهارة. ما يطلعش الفتوى كده اي كلام. لأ مقدمات اصولية
ولغوية وتطبيط وخلاف ويطلع لك الفتوى وكذا - [01:17:40](#)

فيقولوا لا دي مش مظبوطة يقول له طب هاتها واضبطها لك تاني ويضبط له شوية نسأل الله السلامة والعافية واشتري به ثمنا قليلاً
اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار - [01:18:01](#)

يبقى اذا هنا قضية الطعام خد بالك الايات بدأت كلوا مما في الارض حلالاً طيب لذلك بعض العلماء كان قال لم تدع هذه الاية لاحد
حجنة انه يدعى يا رب اصل انا خايف على رزقي - [01:18:13](#)

يعني اللي راح باع دينه ده ما لكش حجة الارض واسعة الارض مليانة خير يعني يجلس في الارض مرغماً كثيراً واسعة نلاحرز هنا
كلمة قوة اللي جت في الاتباع والمتبعين في ان القوة لله جميماً وكلمة الطعام والرزق اكتر سببين - [01:18:30](#)

قال الله سبحانه وتعالى انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلمو الى الذين هدوا الربانيون ايها الربانيون ايضاً
يحكمون. معطوفة على الفاعل. والربانيون والاحجار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. طيب - [01:18:50](#)

يعمل تحريف في الدين هنا ده بداية نزول التوراة اللي فيها الاحكام الشرعية. ايه بداية كيف يحرف الدين؟ فلا تخشوا الناس
واخشوني ولا تشتروا بياتي ثمن قليل. ودي نفس الاوامر التي جاءت لبني اسرائيل في اول سورة البقرة - [01:19:08](#)

فلا تخشوهما واخشون ولا تشتروا بياتي ثمن قليل. اكبر يا رب استعملنا وثبتنا يا رب. اكبر سببين لانحراف الدعاء والانحراف العلماء فلا
تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بادي ثمن قليلاً - [01:19:22](#)

يقين الانسان ان رفعه وضره بيد الله وان رزقه بيد الله يمنعه من تحريف الدين اي انحراف في المفهومين دول يعمل على طول
تحريف في الدين وانحراف العالم مع انحراف امة - [01:19:36](#)

ويقطة الامة بيقظة العلماء يقطة الامة بيقظة علمائها فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بادي ثمن قيل. فختمت ومن لم يحكم
بما انزل الله واليكم الكافرون. فاذا هنا هذه الاية اية عظيمة - [01:19:51](#)

ان الذين يكتبون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً اولئك اسم اشارة للبعد او شيء زاهر واضح. ما يأكلون في بطونهم
نار. كلمة جميلة قالها ابن عاشور بيقول جيء باسم الاشارة اللي هو اولئك للاشهرهم - [01:20:06](#)

لئلا يخفى امرهم على الناس يعني كلمة عجبتني قوي ان هؤلاء لابد ان يفصحوا لأن هؤلاء يتكلمون باسم الدين. يعني لما يطلع واحد
متمرس في الفاحشة. والناس تعلم ان هو يعني مشهور بالسوء والفاحشة. ومتابع للشهوات. ثم يتكلم في الدين لن يقبل الناس منه -
- [01:20:23](#)

يعني لما تطلع واحدة مسلاً مش عارف ايه وتطلع تقول بس انا شايف ان ده حلال ما حدش يعني قد تتعامل حتى ناس معها بسخرية

لكن تخيل ان واحد يطلع بليس الدين ويتكلم باسم الدين ويؤصل بكلام الدين ثم يحرم - 01:20:50

بل ويحل الحرام هذا فساد مبين فساد في العالم يحدث ذلك. لذلك احنا قلنا لماذا كانت عقوبهم اللعنة؟ ليه؟ لأن اللعنةطرد من الرحمة وهو كان ينزع الرحمة فاولنك قال جيء باسم الاشارة لاشهارهم لأن لا يخفى امرهم على الناس. وللتنبية على ان ما يخبر ما يخبر به عن اسم الاشارة انما استحقوه بسبب هذا الامر - 01:21:09

ما يأكلون في بطونهم الا النار. العلماء زي ما قلت لك بيعجبني قوي ان العالم هنا بيتوقف لانه التقط شيء. قال طب ما هو طبيعي انه هياكل في بطنه ليه ربنا ما قلش ما يأكلون الا النار - 01:21:36

لماذا جاءت والقرآن في الاصل يعني على القرآن انه جاء على الایجاز ما فيش كلمة زائدة. فلماذا جاء هذا اللفظ لماذا قال ما يكون في بطونهم؟ هنا آآ بتتجد اهل البلاغة بقى فرسان البلاغة هنا آآ هم اللي بيدعوا في هذا الامر - 01:21:49
قال بعض اهل العلم في بطونهم كأن هو لا يفكر الا في بطنه فقاعد يريد ان يملأ هذا البطء. وهذا ده داللة على خستهم ودنائهم.
ويعني انحسار الشهوة في ان هو اصبح - 01:22:06

فلابد في بطنه. لا يفكر في الدين والعلم والرسالة والوحي والناس ولا يفكروا في هذا هو بيشوف المصلحة فين يعني يجي له فتوى يجي له سؤال هو بيدور على المصلحة فين؟ ايه اللي هيمل بطني - 01:22:27

ان انا آآ اقول لفلان ولا فلان ابقى تبع فلان ولا تبع فلان ان انا اقول له حلال ولا حرام؟ هو بيبحث عن ما سيدخل في بطنه دي دي بداية الاجابة. يعني ده المحرك الرئيسي. وعلى اساسه بيختار. آآ ايضا من الكلمات التي قيلت - 01:22:43

اللي هو هذا تنبئها على شراهيم وتقبلاها لتضييع اعظم النعم للشيء اللي هو الشيء الخسيس المتناول. بعضهم قال لفتة غريبة شوية بيقول هؤلاء كانوا يأخذون الرشوة على الحكم الفاسد طب جاب الرشوة منين؟ آآ فيها بعد شوية بيقول - 01:23:02

لان الاكل في البطن انتفاع بالطعام وتغريب له. فهو خفي لا يظهر كحال الرشوة ولما لم يكن لاكل الرشوة على كتمان الاحكام اكل نار تعين ان في الكلام مجدها. ده كلام ابن عاشور. الشاهد ان هو في شيء مخفي. هو بياخد الاكل - 01:23:26

في بدنك فكان بياخد المال ويختفيه. اللي هي الرشوة. ويظهر امام الناس انه يتكلم بالحق. نسأل الله السلامة والعافية. اذا آآ قبل ما ننتقل للعقوبة خطورة ان يتتحول الدين او العلم الى صناعة ومكسب - 01:23:45

يأكل الانسان بيدينه وده ملف على فكرة يعني ملف مهم ان احنا ننتبه له. ان الاصل الاصل تاني بركز الاصل في اعمال الدين انها لله وان العلماء لما حتى تكلموا على اخذ المال على اعمال القرب قيدوا الامر. وده حطوا له ضوابط وركزوا على النوايا وعدوا الاعمال - 01:24:02

لان الاصل ان الانسان يبلغ دين الله سبحانه وتعالى لا يكتب شيئاً بتدخل التفاصيل اخذ المال على بعض المؤذن الایجار على بعض الاعمال الصالحة التعليم كل ده بيتناول في كتب الفقه. لكن المقصود - 01:24:26

ان عندنا اصل كلي تكرر في القرآن كثيراً. لا اسألكم عليه اجرا. لا اسألكم عليه مالا. ده لابد بل هذه كانت احدى العلامات التي في اشار لها آآ اليها مؤمن ال ياسين انها من علامات الصدق. اتبعوا مين؟ من لا يسألكم اجرا. وهم مهتدون - 01:24:42

فتخيّل لما مش بس انك ده انت بتأكل وبتدرين. يروي عن السلف بعض السلف لما كان بيروح يشتري حاجة مع واحد يعني امام عالم فيجي تلميذه يقول له انت ما تعرفش ده مين؟ ده فلان. فيقول له اسكت. انما جتنا لنشتري باموالنا لا بيديننا - 01:24:59
جيئنا نشتري بدرابهمنا لا بيدين دلوقتي احنا اصبننا نشتري بيديننا لا بدرابهمن فخطورة الانسان يشتري بيدينه وان الامر درجات قدر المستطاع يرتقي الانسان في هذا الباب لأن النزول للدرجة تلوى درجة الامر بيكون فيه خطورة حتى يعتاد الانسان ان انا مش بتتكلم هنا على اخذ المال عن اعمال القرى انا قلت ده باب تاني انه - 01:25:19

هو اصبح يغير في الدين بما يتناسب مع يعني لما يكون المطعم والمشرب مبني على بعض وزايف الدين هنا قد يتلبس الانسان باشياء مضططر انه يغيرها عشان يكمل حياته ورزقه - 01:25:45

دي الخطورة يعني لذلك كلما استطاع الانسان انه يجعل مصدر الرزق بعيداً عن اهل السلطان وعن ابواب السلاطين وعن آآ اصحاب

الاموال ويتحكموا فيه حتى لا يحرف في دين الله سبحانه وتعالى - 01:26:00
قدر المستطاع يعني وده ليست مهمة فرض. يعني مش بس دور فرض ولا دور عالم او داعية. دا دور الامة. ولتكن منكم امة. يعني
مهم ان هو هذا يكون عزيزا حتى يستطيع ان يجهز بالدين - 01:26:16
ما ييقاش دايما ممسوك بالمال ومضغوط عليه. آ يعني تخيل هو بيأخذ مرتب من واحد بيطلب منه فتوى اللي بيديك المال بيسألك
على حكم هيقول له حرام وهو ماسك المال. يقول لك ها الحكم ده حلال ولا حرام - 01:26:31
وماسك لك فالامر يحتاج الى يعني يعني الامر خطير وحذر منه كثير من السلف هذه البطون التي حرصوا على ملئها اخبر الله انها لن
تقتلن الا بالنار. نسأل الله السلامة والعافية. ما يأكلون في بطونهم الا النار - 01:26:45
عقوبة شديدة ولا يكلمهم الله لانكم كنتم تعبثون بكلام الله سبحانه وتعالى يكلمهم يوم القيمة العلماء قالوا طب ازاي ده ربنا
بيعاتبهم اه في عتابات موجودة في القرآن قال لا يكلمهم بكلام طيب - 01:27:05
واشار الى ذلك المعنى الطبرى. لا يكلمهم الله يوم القيمة. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. مقابل لكل اللي عملوه الاعراض عن كلام الله
طبعا دي الله سبحانه وتعالى يعرض الله عنهم يوم القيمة - 01:27:21
ولهم عذاب اليم. اولئك ايضا يفصحوا الذين اشتروا الضلال بالهدى الباء للمتروك. دفع كانه تمكنا آ شاكر بن عطيه ولا بيقول ايه؟ لاما
اذا جايب لكم نص الكلام قال كلمة حلوة - 01:27:34
لما تركوا الهدى واعرضوا عنه شف بيقول كلمة جميلة اوي ولازموا الضلاله وتكتسبوها مع ان الهدى منكر له ميسر شبه الله ذلك بالبيع
والشراء. كان في ايده الهدى يعني فهم الایات وفهم معناها وعنه مقدرة انه يعلمها وان ينشرها. تمكنا من ذلك ثم دفع
الهدى - 01:27:51
واخر طلاة. اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى كان قدامه انه يتوب. وال العذاب تخيل واحد يشتري العذاب. نسأل الله السلامة
والعافية. بالمغفرة لذلك ختام الایة عجيب. قال فما اصبرهم على النار. ودي من الایات - 01:28:17
العلماء وقفوا عندها كثيرا في اربع او خمس اقوال. يعني ايه فما اخبرهم عن النار؟ يعني التعبير كان غريب لأن اتفقوا العلماء اتفقوا
مبديئا انهم ليس لهم صبر على النار - 01:28:38
فما معنى فما اصبرهم على النار؟ قالوا رکزوا معي. اما تعجب او استفهام التعجب بمعنى ايه؟
قالوا اصفر هنا ممكنا مش ان هو يصبر على النار - 01:28:52
ما الذي ما الاعمال التي جرأتك على ان تقدم نفسك في النار؟ انا عارف يعني عايز اقول لك آ تيجي تروح لواحد عمل حاجة دخلته
السجن. فقال له ما اصبرك على السجن؟ يعني ايه اللي خلاك تعمل العمل ده؟ ايه اللي جايك هنا؟ ما اجرأك وقال لي ما لي للطبرى؟ ما
اجرأك على هذا العمل - 01:29:10
يعني كان ربنا بيقول هذا عمل يفضي يقينا الى النار. كيف تفعلونه ده عمل من الواضحات البينات انه يفضي الى النار. كيف تجرؤون
عليه ازاي تتجروا وتبدل دين ربنا ازاي تتجروا وتبيع آآ الایات بثمن قليل ازاي - 01:29:31
ازاي تشتري بآيات الله ثمنا قليلا؟ فما اجرأهم على النار وقيل آ اي شيء تتوقعون انه سيصبرك عارف لما واحد يكون داخل في ابتلاء
شديد في الدنيا بيببحث عن اشياء تصره او هيصار او هيحصل مسلا عايز يصار يجيء فلوس او هيروح - 01:29:53
تعمل عمل معين في الدنيا فتحاج زاد تصره. فواحد بيقول له انت ايه اللي هيصبرك على مسلا الغربة؟ ممكنا يقولوا المال. او
يقولوا اللي هيصبرك على كده. انت بقى - 01:30:16
قل ايه اللي هيصبرك على النار؟ العمل الجريء ده اللي سيفضي بك يقينا الى النار. انت متتصور ايه اللي هيصبرك عليه؟ انت لم تصبر
على الفقر لما منعوك من الرزق - 01:30:26
وبعد دين ربنا عشان تاخد مال. لن تصبر على الفقر. هتصبر على النار! انت لم تصبر على اذى السلطان. هتصبر على النار! انت يعني
انت حرفت في في دين الله سبحانه وتعالى فما اصبعهم على النار. من المعاني الجميلة التي قيلت اي شيء غرهم من النار انهم

سيصبرون عليه. هو انت متصرور النار دي ايه - 01:30:38

هنتصرور النار دي هتدور على مكان ظل فيها وتصمو يعني انت قاعد بتأكل بيدينك وقاعد بتاخد رزق في الدنيا حرام تبقى متصرور ايه اللي هيصبرك في انت متخييل ايه النار يعني عشان ت慈悲 عنه. فالالية في كل او الا وجه فيها زي هنالك تلات او اربع اقوال والكلام المفسرين فيها - 01:30:58

مفادة انه نوع من التعجب والاستفهام ايه اللي وصلك للمرحلة دي ايه اللي خلاك ترمي نفسك في النار؟ ما اجرأك ما اشد جرأتك يعني الآية تقول لك ده من اشد الاعمال جرأة على الله. انك تحرف في دين ربنا. انك بعد ما تمكنت من الهدى - 01:31:19

وتشتري ثمنا قليلا ما اصبرهم على النار. اي شيء وصل بك الى هذا الحد ذلك ابن كثير يقول كتموا امر دين الله سبحانه وتعالى وامر النبي صلى الله عليه وسلم لئلا تذهب رئاسته. وما كانوا يأخذونه من العرب من الهدايا - 01:31:38

على تعظيمهم ايهم. فخشوا لعنهم الله. ان اظهروا ذلك واوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبعه الناس ويتركوه. فكتموا ذلك ابقاء على ما كان يحصل له وهو نزر يسير باعوا انفسهم بذلك. واعتباوا عن الهدى واتباع الحق وتصديق الرسول بذلك النذر اليسيير - 01:31:57

خابوا خابوا وخسروا في الدنيا والآخرة يعني تخيل واحد يكتم دين الله سبحانه وتعالى عشان يعني بعرض من الدنيا قليل يعني نقل كلام كثير من المفسسين وكلامهم فعلا يعني آآ شديد محتاج مسل هزه الآيات يتأملها الانسان قبل ان يفتي في دين الله سبحانه وتعالى اذا تعرض لموطن نوع من الضغط ان يرجع - 01:32:17

انا مش لهذه الآيات هي دي الامور التي يتضرر بها الانسان لأن لا صبر له على النار. نسأل الله السلامة والعافية ثم قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين اشتروا الضلال بالهدى والعقاب بالمغفرة فما اسوارهم على النار؟ ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق - 01:32:45
وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. مش عارف انا كل مرة الدرس يطول ما احنا كنا عايزين نشرح الآية اللي بعدها. بس خلينا نشرح الآية دي ونشوف توقفوا عند كلمة ذلك - 01:33:09

قالوا ذلك دي بتعود على ايه؟ يعني ايه ذلك؟ بان الله نزل الكتاب بالحق. ذلك ايه هل ذلك العذاب العظيم اللي هو فما اصبرهم على النار وما يأكلون في بطونهم من النار. ولا ذلك الكتمان دول الحاجتين اللي ذكروا - 01:33:22
يعني ذكر الكتمان وذكر العذاب فقال كثير من اهل العلم ذلك العذاب العظيم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى لهم لأن الله انزل الكتاب بالحق وهم يريدون ان يفسدوا الحق الله اراد للكون طريقة ما وشريعة ما هم يريدون ان يفسدوا ما اراده الله. ما اراده الله. يعني ربنا نزل الكتاب بالحق مش عبث - 01:33:38

عارف واليمس الاعلى؟ اما مسلا حتى المدرس لما يقول للتلميذ او الاب يقول لابنه اعمل كذا ويدي له اوامر ويروح يلاقي الابن ملبط الحاجة انا كنت بلعب معك انا مديك كلام تنفزه. تخيل لو زابط ادي للعسكري اوامر معينة ورجع لقى مغير الاوامر ومحرفها وعامل حاجات تانية - 01:34:05

الظابط يعقوبه في حد يقول له ليه العقوبة الشديدة دي؟ يقولوا له انا ما كنتش باللعب معه انا مدي له اوامر ينفذها ولله المثل الاعلى. الكتاب نزل بالحق مش عبث. من المصطلحات الهامة - 01:34:22

في كتاب الله مصطلح الحق يعني ده من المصطلحات اللي لما تقدر انا كتبت كلمة الحق كده بحس في القرآن ايه اكتر السورة اللي جت فيها الحق؟ السياقات اللي جت فيها الحق؟ تفاجأ - 01:34:35

القرآن بيطرح القضية يعني بصورة تجعل المؤمن يوقن ان معه الحق. شف سياق الحق في سورة الحج وفي سورة سباء من الصور اللي تكررت فيها لفظ الحق. ان الموضوع مش عبث. قل جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيid - 01:34:46

يعني القرآن نزل بالحق قامت السماوات والارض بالحق انت عايز تفسد ده؟ انت عايز تغير التشريعات؟ ان الذين يحددون البقاء بيقول عايزين يحطوا حدود غير التي وراءها صورة المجادلة. حدود - 01:35:04

غير التي وضعها الله. لعن الله من غير منار الارض. ده اللي غير ما بالك باللي عايز يغير منار الشريعة وحدود الشريعة ربنا اراد

تشريعات معينة وحطوا حدود وقال ده كافر وده فاسق وده منافق وربط الاسماء دي بالاحكام باوصاف معينة. وهل ده حلال وده

حرام - 01:35:19

وللطعام ده حلال والطعام ده حرام وائل الزواج ده حلال والزواج ده حرام. وقال هذا يجب عليه كذا وهذا يحرم عليه كذا. انت عايز تحرف ده؟ هو ربنا لم ذلك عبنا حاشاه سبحانه وتعالى ده حق. والذي يغير في هذا الحق يستحق هذه العقوبة. ذلك ذلك العذاب الشديد الاليم - 01:35:36

الله انزل الكتاب بالحق كان الله نزل الكتاب الحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد في شق اخر او في خلاف بينهم تستحق ذلك العدد. وده القول الاشهر واظن والله اعلم ده الانسب للزيت. قال بعضهم اي ذلك قول تاني - 01:35:56
ده اشارة للاية اللي في اول السورة ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتم ان لم تنذرهم لا يؤمنون. ذلك التحريف الذي صدر منهم واستمروا عليه لأن الله قدر ذلك عليهم واخبر ذلك - 01:36:13

وده كما قلت ليس والله اعلم. الانسب للسياق او يبقى ذلك لو العذاب او الكتمان لو العذاب اي ذلك العذاب الشديد لانه مستحق هذا الامر لأن الله انزل الكتاب بالحق وليس عبنا. وهم ارادوا ان يغيروا مراد الله سبحانه وتعالى. حتى اظن - 01:36:25
حسيني كان له كلمة جميلة بيقول آآمش فاكر ايوة بيقول انما استحقوا هذا العذاب الشديد لأن الله انزل الكتاب الجامع لانواع الهدى متبسا بالحق فلا جري ما يكون من يختلف فيه ويرفضه. بالتحريف والكتمان يبتلى بمثل هذه الافاني من العذاب. شف ليه بقى؟ لأن - 01:36:47

انه حاول نفي ما اثبت الله. يعني ربنا بيقول على حاجة يثبتها وعايزه يغيرها. فقد ضاد الله في شرعه عيادة به سبحانه وتعالى فاستحق هذا العداء. يبقى تاني ذلك العذاب او الكتمان. العذاب ده القول الاشهر. طب لو قلنا الكتمان؟ قالوا تعود على حاجة من الاثنين. ذلك الكتمان هذا قدر عليه - 01:37:16

من الاول ان الذين كفروا. او ذلك الكتمان ربنا بيقول هم يحرضون على هذا الكتمان لأن الله بين يعني قاعدين يخربوا اوصاف النبي
لانها واضحة صلى الله عليه وسلم. يعني اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم واضحة في القرآن - 01:37:36
لان الكتاب حق واضح. هم قاعدين يحرضوا على كده. لأن لو الكتاب مش حقه مش واضح ماذا سيفيد الكتمان؟ الكتمان لا يكون الا للشيء الواضح لكن كما قلت قول القولين دول فيهم بعد قول الاشهر اشارة الى خطورة تحريف دين الله سبحانه وتعالى والعبث بهذه المصطلحات - 01:37:52

ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. ثم يقول الله سبحانه وتعالى معلش بقى استحملوا
معنا الاية دي بدل ما نسيبها المرة اللي جاية - 01:38:11
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على
حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين ساكنة وبن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموoron بعديم اذا عاهدوا - 01:38:21

والصابرين في اليساء والضراء وحين الپأس اوئلک الذين صدقوا اوئلک هم المتقون. ان شاء الله نقولها سريعا. اما احنا بس عايزين
يعني نتكلم فيها في تلت اشارات اولى علاقة الاية بالسياق. الاشارة الثانية وقفات سريعة مع الاعمال المذكورة تقسيمة الاعمال اللي موجودة انها اعمال عامة اعمال خاصة فيها نفع متعدد. الشيء الثالث - 01:38:38

ختام الاية لماذا ختمت بالصدق والتقوى؟ دي تلات وقفات سريعة مع العيال. نبدأ علاقة الاية بالسياق الاية بتقول ليس البر ان كذا
معنى كده ان سؤال البر سؤال بيشغل المؤمن. ركزوا معي - 01:38:58
اسئلة الصحابة اسئلة البحث عن الایمان عن العمل الصالح. ليست اسئلة المناكفات الذهنية يعني لما ربنا يقول لن تناولوا البر حتى
المؤمن مستبني يسمع حتى ايه عشان هو يبحث عن البر - 01:39:12
دي مرتبة يبحث عنها المؤمن. فلما ربنا يقول ليس البر كذا ولكن كذا فالمؤمن منتظر منتظر اللي بعد كلمة ولكن البر يبقى الاعمال التي

جاءت بعد كلمة ولكن البر من امن دي اعمال هيركز فيها المؤمن - 01:39:27

طيب دي مفهومه زي اية ال عمران لن تثالوا البر حتى. طب لماذا نفي البر عن عمل واضيف الى اعمال. يعني الاية بتقول ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من فعل كزا وكذا. طبيعي ان المؤمن هيركز هنا - 01:39:48

ودي اية اية عنوان لن تثال البر حتى تفعلوا في فعل معين. لكن لماذا نفي البر عن هنا؟ ده اللي شغل المفسرين لماذا نفي البر عن؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. هل - 01:40:05

هذا اصلا عمل فاسد تولية الوجه في القبلة تجاه المشرق هذا اصلا عمل فاسد. فالاية جاءت وركزوا معي الاية جاءت اخاطب اليهود والنصارى تقول لهم انما قبلتكم باطلة انتم تتوجهون في القبلة تجاه المشرق والمغرب وليس هذا من البر في شيء - 01:40:20 يعني الاية دي بتعود لایة القبلة. سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلي. هم كانوا بيتجهوا اما للمشرق والمغرب. فجاءت هذه الاية تكملا وعدوا الى القبلة تقول للنصارى ولليهود ليس ما - 01:40:41

تفعلونه من شيء من البر. ولكن البر كزا وكذا بعض العلماء قال لأ ده السياق ماشي مع المؤمنين اصلا يا ايها الذين امنوا بدأنا احكام التشريعات يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات وبعدها يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - 01:40:55

جاءت بين ندائين لاهل الايمان قد يكون الخطاب يصلح لاهل الكتاب لكن ايضا قد يصلح لاهل الايمان. طب كيف يخاطب الله اهل الايمان ويقول عن شيء من الدين ليس البر - 01:41:12

ليس البر ان تذلوا وجوهكم قبل نشره. لأن هنا الان تتحدث عن القبلة. كيف يقول الله عن امر القبلة انه ليس من البر. قالوا حطوا قيد هنا بقى. ليس البر الكامل الاوحد العظيم هو امر واحد في الدين - 01:41:25

البر مجموعة من الاوامر ما ينفعش تروح تمسك في جزئية من جزئيات الدين وتقدر تناكف وتناظر لأن الآيات اصلا جت في منازرة اهل الكتاب في القبلة واستفرغ المؤمنون وسعهم في الرد - 01:41:43

فلنولينك قبلة جت تكررت هناك وشرحنا مسألة لماذا تكرر الامر؟ فاولوا وجوهكم اقيمت القبلة. يعني تخيل القرآن بعد ما عظم امر القبلة وبين خطورة امر القبلة. وبين اعداء القبلة. وشرح وفصل وبين في امر القبلة يعود القرآن ويقول اياكم ان تتوقفوا - 01:41:58 عند قضية القبلة الدين اوسع من قضية خطورة ان المؤمن يعيش مناكفة في قضية واحدة. فيصبح صاحب المسألة الواحدة وينسى بقية الدين. لأن الدين اكبر من ذلك بعض اقوال اهل العلم - 01:42:19

اه ابو حيان بعد ذكر اكتر من قول وقال ان كانت الاية في اهل الكتاب فهو كزا وكذا. وان كانت في المؤمنين فهو نهي لهم. ان يتعلقا من شريعتهم بaiser شيء - 01:42:36

كما تعلق اهل الكتابين احنا القبلة اهل القبلة الصح. انت القبلة غلط واحنا القبلة الصح. طيب كويس فين بقى بقية الدين؟ لا اصل احنا اهل القبلة الصح. ايوة انا فهمت ان انت اهل القبلة صح. فين بقية دينك - 01:42:51

هيعمل زي اهل الكتاب. يتمسك بشيء ويترك بقية الدين. هذا مما يفسد الدين انك انت قاعد مسلا انت بتقول القرآن حق. ودي قضية عظمى. اه طبعا القرآن حق. هل تعمل به - 01:43:04

سكنتك امك لما كنت عضك اللي هو حديس لبيد ابن العاصر اظن او ناسي اسمه سبحان الله لما قال له ان لنقرأن القرآن. قال له طب ما اليهود والنصارى. ماذا اغنى عنهم شيئا؟ انما قضية العمل حديس في مسند احمد - 01:43:19

فين العمل بالكتاب هو اللي بيبيقي التشريع فايوجة انت معكم القبر الحق. لكن اين الاعمال الباقية؟ بيقى الاية لو بتخاطب اهل الكتاب تقول لهم انما قبلتكم فاسدة ولو بتخاطب المؤمنين انا نقلت لكم قول ابا حيان اقرأ لكم قول - 01:43:34

آآ ابن عاشور بيقول استقبال القبلة من الوسائل من المقاصد فلا ينبغي ان يكون الاشتغال به قصاري همة المؤمنين آآ القاسمي له كلام ايضا جميل يقول شوف الكلمة بيقول ايه - 01:43:53

لا يبعد ان يكون بعض المؤمنين عند نسخ القبلة وتحويتها. ما خلاص القبلة رجعت للكعبة اللي لاهل الايمان. حصل منهم الغبطة بهذه القبلة وحصل منهم التشدد في شأنها حتى ظنوا. المؤمنين ان هذه القبلة هي الغرض الاكبر في الدين والواحد - 01:44:13

فبعثهم الله تعالى بهذه الخطاب على استيفاء جميع العبادات والطاعات. ايوة يعني خطورة ان انت تتمسك بشيء واحد وتعظم فيه تعظم فيه وتنسى بقية الاعمال الدين المتكامل. انا كما قلت احكام سورة البقرة من اعظم الامور اللي بتجعل الانسان متوازن في الشريعة - 01:44:33

يعني ان الانسان يعيش سنة سنتين ثلاثة مع سورة البقرة ويفهم احكامها ويقرأ مقاصد الاحكام المذكورة فيها. هو يخرج شخصية متوازنة فاهمة يعني ايه الشريعة الشريعة اللي فيها سعة. الشريعة اللي فيها توازن. الشريعة اللي بتجمع بين الدنيا والآخرة. الشريعة اللي فيها تجفيف تخفيف. الشريعة التي لا تضع حركة - 01:44:53

على المسلمين. يعني هيفهم امور عامة في شريعة الاسلام. موجودة في احكام سورة البقرة وده على القول ان الخطاب للمؤمنين لذلك آآ لما جه يقول القول الثاني قالوا الاية اي ليس البر العظيم - 01:45:14

رئيس البر الكامل الاوحد هو قضية القبلة. انما البر هو القبلة وهذه الامر ايضا طيب يبقى اذا اه ايضا ابن كثير كان له كلام جميل. يعني خلاص ارجعوا له عشان الوقت يعني - 01:45:31

خطورة لو الخطاب للمؤمنين التربية على عمل واحد من اعمال الدين وتعظيم هذا العمل تعظيمها يؤدي الى نسيان بقية الاعمال والانحراف عنها ليس ليس المعنى خطورة تعظيم شيء من بالعكس احيانا لما يهاجموا شيء من الدين احنا نعظم هذا الامر ونثبت فيه ونناظر فيه - 01:45:46

بتكلم ان الامة تتوجه وتنسى بقية اعمال الدين. لذلك الايات لما تقرأ انت مسلا من هو البار؟ مين الشخص الدين الاية عملت يعني ذلك ابن كثير بيقول الاية دي بيقول ايه - 01:46:09

بيقول اشتغلت هذه الاية على جمل عظيمة وقواعد عميمة وعقيدة مستقيمة ثم قال وذكر بعض الاثار ثم قال واما تفسير هذه الاية وقعد يفسر فيها اية ايه هي مراجعة شاملة على الدين كده؟ بدأت بالعقائد - 01:46:27

ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله. واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. يبقى ده ركن الايمان الایمان الواسع الملائكة والنبيين والكتاب واليوم الآخر. ثم - 01:46:43

هذا الایمان اثمر اعمالا واول عمل ذكر بعد الایمان انه اتى انه اعطى اتى المال عكس الذين يشترون به ثمنا قليل شوف العقيدة الصحيحة لما بتترسخ في الانسان تجعلوه. يزهد في المال - 01:46:57

كان اول عمل وده عجيب خلى بعض العلماء يقول اذا كان الاية اصلا فيها الزكاة الاية بعد كده نفس الاية اللي معنا واقام الصلاة وآتى الزكاة. ازاى ربنا يقول اتى المال على حبه؟ وبعدين يقول واتى الزكاة. لذلك قال بعضهم اتى المال ده ده حتى التوابل. والزكاة - 01:47:13

دي الفرائض هذه العقيدة في الله وفي اليوم الآخر لما ملأت قلبه اخرج المال زاهد في الدنيا يبقى هؤلاء الذين كانوا يشترون باليات الله ثمنا قليلا هم لم يعتقدوا في الله حق الاعتقاد - 01:47:30

ولم يؤمنوا باليوم الآخر حق الایمان. وبالتالي باع دينه بعرض من الدنيا قليل من اهمية علاج فتنة الدنيا تعظيم لليوم الآخر. هي مزاحمة ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. هي اكبر واصغر - 01:47:45

انت قضية الدنيا تحتاج تكبر اليوم الآخر واتى المال على حبه. دي فطرة مش هيتخلى عنها بالرغم من حب المال وبدأ بذوي القرية هنا علاقات اجتماعية سوية القرى اليتامي المساكين ابن السبيل السائلين وفي الرقابة. الاصناف دي في المجتمع المسلم تحترم - 01:48:01

يعني لو انا عايز انذر على من فوق كده احنا قلنا خلاص هنا بدأنا نخاطب مجتمع دولة بتنقوم دولة الاسلام. عايز انظر على المجتمع المسلم من فوق واشوف مجتمع غير مسلم - 01:48:24

لما ابص على مجتمع مسلمولي ذوي القرى واليتامى والمساكين والسائلين والرقاب وفي رقاب العبيد. لما هي الاصناف دي مهملة متروكة اه لا تجد طعاما هنا في خلل في فهم الاسلام في هذه الامة - 01:48:34

ان الاسلام يأمر باكرام هؤلاء يبقى الاسلام عقيدة صحيحة تثمر هذه الاعمال انى المال على حبه ذوي القربى. قامت الاسرة اللي هي دلوقتي مهددة او مهدومة اصلاً مشردة في الغرب - [01:48:49](#)

فكرة الاسرة اتكلمنا في خطورتها يفرقون بين المرء وزوجه. الشياطين لما حبوا يوقع المجتمع بدأ يفرق بين المرأة وزوجها هي دي النواة آآآ تنمنا على حب ذوي القربى واليتامى - [01:49:08](#)

احنا مش معنی آآ انه ما لوش كبير خلاص نرميه ان ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم الذي يؤمن بالدين يحتضن هذا اليتيم هنا امن بالله واليوم الاخر اتنى المال على حب ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل انقطع بالطريق. والسائلين تخيل لو طلب - [01:49:22](#)

وفي الرقاب قضية آآ تحرير العيد وبالرغم من ذلك اقام الصلة واتى الزكاة. دي الاعمال التعبدية الفرائض والموفون يبقى لاحزان دي جاءت في سورة الافعال اتنى المال اقام الصلة اتنى الزكاة لكن عند العهد هو اصبح راسخاً جات بالاسم - [01:49:46](#)

والموفون بعهده. وجه اجتماع الوفاء بالعهد سمة من سمات اهل الايمان. هرقل لما سأل ابا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل يغدر؟ قال لا. قال له دي من علامات النبوة - [01:50:12](#)

ولما ترجع تشوف ايات النحل وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. جت قبلها ايات نقض العهود والمواسيق. ان تكون امة هي اربع من امة. ولا تتخذوا ايمانكم دخلاً بينكم فتزل قدم - [01:50:27](#)

بعد ثبوته. وتذوق السوء بما صدته. نقض العهد يصد عن سبيل الله. يبقى لما جاء الوفاء بالعام جاء بالاسم والموفون ثابت مش مسلاً آآ بتتغير العهود مع تغير موازين القوى - [01:50:40](#)

اظن انا كنت اتكلمت عن ان تكون امة هي ارباب الامة دي يعني اللي هو بتتغير المبادئ على حسب تغير موازين القوة المؤمن مش كده والموفون بعهدهم اذا عاهدوا كان متوقع والصابرون لأنهم الصابرين بمدح منصوب على القطع هنا والاختصاص - [01:50:58](#) نصابين هؤلاء لهم خصوصية ان الصابرين تيجي هنا منصوبة ما تجييش والصابرون وانه يختتم بها الصفات. ليه؟ هذا الدين اقامته تحتاج الى صبر عايز تسأل نفسك عن البر اسئلة نفسك عن هذه الاعمال - [01:51:18](#)

اسئلة نفسك عن هذه العقائد وهذه الاعمال مش ان انت عندك بعض الرسوم الظاهرة من بعض احكام الشريعة زي فكرة القبلة وتكتفي بها فقط لا امر الشريعة عشان يحدس له قومه في المجتمع لابد من الشريعة الواسعة - [01:51:38](#)

يعني ان انت عندك نوع من تنوع التشريعات مش الشخص اللي هو يعني كنت بفكري في درس اللي هو الانسان ذو وبعد الواحد اللي هو شيء واحد ومتمسك فيه. واحد ناجح في مادة وساقط في تسع مواد - [01:51:58](#)

لا كان يقول والصابرين ختم لان اقامة التشريعات تحتاج الى صبر وشوخ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وختمت الایات والصابرين في الایاس قيل الایاسة هنا من المؤس قيل الفقر - [01:52:11](#)

والضراء المؤس كل المؤس ويخصون الفقر. والضراء كل ضر ويخصون المرض وبيرجعوا لبعض الایات او الاحاديث يفهمونا ان المؤس هنا الفقر. وان اني مسني الضر اللي هو المرض والصابرون في الایاسة - [01:52:35](#)

تغير موازين المادية والضراء تغير موازين البدنية وحين الایاس تغير موازين المجتمعية حين الایاس قيل القتال ان بأس مجتمعي فيه مشكلة يبقى هو صابر لو حصل على مستوى المادي تغير على المستوى البدنى تغير على مستوى المجتمع حصل حروب هو صابر - [01:52:53](#)

قضية انه مؤمن بهذه الرسالة وبهذه العقيدة ليس بناء على ظروفه المادية او البدنية او المجتمعية. أَ هو مؤمن برسالة ثابتة. يعني في مكة مؤمن بهذه الرسالة وفي الهجرة مؤمن بهذه الرسالة وفي المدينة مؤمن بهذه الرسالة - [01:53:14](#)

والصابرين في الایاس والضراء وحين الایاس. وتغير هذه الظروف من الفتنة. يبتلى بها الانسان ظروفه المالية والبدنية والمجتمعية حين يمسه المؤس والضر والایاس اللواء قصدي حين الایاس هتعمل ايه؟ تصر على هذه الامور. تكون - [01:53:32](#)

اه مصر على الوفاء بالعهد وتقييم الصلة ولا تكون نسأل الله السلامة والعافية من يعبد الله على حرف. فان اصحابه خير اطمأن به وان

اصابته فتنة انقلب على وجهه. خير قيل المال الكبير - [01:53:56](#)
حصل انفتاح دنيوي يقبل حصل مشكلة واذا اظلم عليهم قاموا لا المنافقين والصابرين في اليساء والضراء وحين اليساء او لئك الذين صدقوا. احنا قلنا اخر اشارة هنا في الاية الختام بالصدق - [01:54:12](#)

اه ابن عطية بيقول وصف الله تعالى اهل هذه الافعال البار بالصدق في امورهم. اي هم عند الظن بهم والرجاء فيه. الكلام اللي قالوه طلع مطابق للاعمال صدق كلامه بعمله - [01:54:31](#)

صدق فعله كلامه يعني الكلام هذا الكلام كيف اصدقه؟ صدق هذا الكلام بافعال الثاني قال كلام ثم اشتري به ثمنا قليلا. نسأل الله السلامة والعافية لكن هؤلاء من المؤمنين رجال صدقوا. ختمت بي وما بدلوا تبديلا. الصدق يعني ثبات - [01:54:48](#)

لذلك قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله او لئك هم الايه؟ الصادقون انت لما تجمع اوصاف الصدق في القرآن - [01:55:13](#)

الصدق في القرآن بيجي عند المفارق ابتلاءات لأن الصدق الناس عند الرخاء سواسية عند الرخاء عند الظروف المستقرة عند اوقات النصر. عند اوقات التمكين. تجد الغالب يقف في الصد طيب عند اليساء والضراء وحين اليساء - [01:55:32](#)

قبل الحرب الكل عايز يعادي اليهود واصل هما طب ولما تحصل الحرب وتحصل الازمة ويحصل تغير لموازين القوة هتغير عقيدتك هتغير عبادتك؟ هتسبيء الظن بالله السلام والعافية. الاشكال هنا في في هذه وطائفة قد اهتمهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلين - [01:55:51](#)

هذا الظن يظهر في اوقات الابتلاءات لكن ربنا قال على دول والصابرين في اليساء والضراء بس او لئك الذين صدقوا او لئك هم المتقوون. نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من هؤلاء المتقيين - [01:56:15](#)

نختم هذه الحلقة بالوقوف عند هذه الاية. ثم باذن الله سبحانه وتعالى النداء بعد ذلك آآ النداء الرابع. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الخصاص. الاحكام التشريعات المجتمعية التي تحتاج لاقامتها حتى تقام هذه الاحكام الى مجتمع. هي احكام قصاص باذن - [01:56:28](#)

ده كده احكام مال وبعد كده احكام صيام وبعد كده احكام مال بعد كده احكام حج وبعد كده احكام جهاد بعد كده احكام حج تداخل بين هذه العبادات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا على خير. وان يفقهنا في دينه. وان يجعلني واياكم من اهل القرآن - [01:56:48](#)

الذين هم اهل الله وخاصته. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:57:06](#)